



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه ه ه ه ه

المُرشد المِهين

في

اللُّغة العربيّة

الصف الثاني عشر / الفروع الأكاديمية والمهنيّة

الفصل الدراسي الثاني

إعداد الدكتور

حسام الدين محمد الصلاحيات

دقّقه وراجعّه

أ . أمل عقل

أ . إبراهيم الخوالدة

المحتويات

		المقدّمة مقرّر الحفظ
7	الفكر العربيّ المتجدّد	الوحدة الثامنة
14	مفاتيح القلوب	الوحدة التاسعة
19	القدس في قلوب الهاشميّين	الوحدة العاشرة
26	قلب نبتة	الوحدة الحادية عشرة
34	لغة البيان	الوحدة الثانية عشرة
42	من صفحات الحياة	الوحدة الثالثة عشرة
43	◆ العروض	الوحدة الرابعة عشرة
43	◆ من بحور الشعر	
50	◆ القافية والرّويّ	
52	◆ الضّرورات الشعريّة	
53	◆ توجيهات مفيدة في كتابة التعبير	الكتابة والتعبير
54	◆ من فنون النثر الكتابيّة	
59	◆ المصادر	قضايا لغويّة
64	◆ أسلوب التعجّب	
67	◆ كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة	
69	◆ التّمييز	
71	◆ المقصور والممدود والمنقوص	
75	◆ كتابة الألف المقصورة	
77	◆ العدد	
81	◆ تدريبات نحويّة وصرفيّة وإملائيّة	
99	أسئلة الثّانويّة العامّة وإجاباتها النموذجيّة	

المُرشدُ المُبِينُ

المُرشدُ المُبِينُ بِشَرِّ حِجِّهِ أَمِينُ
وَحَجْمُهُ لَطِيفُ وَشَكْلُهُ ظَرِيفُ
يُغْنِيكَ عَنْ سِوَاهُ يُهْدِيكَ مِنْ شَذَاهُ
أَلْفَاظُهُ رَقْرَاقَةٌ عَلْوَمُهُ دَقَّاقَةٌ
سَمَاعِنِ النَّظِيرِ وَفَاقِ فِي التَّغْبِيرِ
قَدَّ بَزَّرَ فِي الْعِبَارَةِ وَعَزَّرَ فِي الْإِشَارَةِ
قَبَابُهُ شَوَامِحُ أَصْوُولُهُ رِوَاسُخُ
قَدَّ خَطَّاهُ (الْحُسَامُ) الْمُتَّقِنُ الْهُمَامُ
مَنْ عِلْمُهُ دَقِيقُ وَلِفْظُهُ رَقِيقُ
مَنْ رَصَّعَ التَّصْنِيفَا وَأَبْدَعَ التَّأَلِيفَا
فَجَاءَ ذَا إِمْتِعَا وَصَارَ ذَا إِقْنِعَا
لَمْ يَدْنُهُ الْأَنْبَامُ أَوْ يَقْرُبِ الرَّسَامُ
فَالزَّمَهُ يَا صَدِيقِي وَاحْفَظْهُ يَا رَفِيقِي
لِتَبْلُغَ النَّجَاحَا وَتَجْنِي الْفَلَاحَا
وَتَحْمَدَ الرَّحْمَانَا أَنْ فَضَّلَهُ حَبَانَا

الشاعر: ليقون الرنتاوي

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيسرني أن أقدم لأبنائي الطلبة (المرشد المبين في اللغة العربية/ الفصل الثاني) وكلّي أمل أن يكون لكم نعم المرشد في دراسة مناهج اللغة العربية المقرّر عليكم في هذه المرحلة، بما يحتويه من شرح، وتحليل، وأسئلة، وإجابات، وضعتها بطريقة سهلة ميسرة تكفل لكم الوقوف على مفرداته وخفاياه.

وفيما يلي تعريف بمحتوياته:

تضمّن (المرشد المبين في اللغة العربية / الفصل الثاني):

أ. شرحاً لموضوعات النصوص المقرّرة، وتوضيحاً لمعاني مفرداتها، وعباراتها، وإبرازاً لما فيها من صور أدبية وألوان بديعية.

ب. الإجابة عن أسئلة الفهم والتحليل، والتذوق الجمالي.

ج. عرضاً للبحور الشعرية المقرّرة، وبياناً للمقصود بكل من الرّوي والقافية، وذكراً لبعض الضرورات الشعرية، وحلاً لتدريبات الكتاب المقرّر.

د. مذكرة خاصة بالكتابة والتعبير:

- توضّح للطالب أهم الأمور الواجب مراعاتها عند كتابة موضوع التعبير.
- تقدّم له أهم فنون النشر الكتابية من خلال نماذج توضّحها، وقواعد ترشد الطالب إلى طرائق التواصل من خلالها.

■ تبيّن للطالب المعايير التي تُراعى في تقييم موضوع التعبير في امتحان الثانوية العامة.

هـ. مذكرة خاصة بالقضايا اللغوية:

- تعرض الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية المطلوبة من طلاب هذه المرحلة، بشرح مبسّط.
- تؤهّل الطالب لحلّ التدريبات المطروحة في كل وحدة حول هذه الموضوعات.
- حلاً لأسئلة القضايا اللغوية.

و. أسئلة الثانوية العامة للسنوات السابقة وإجاباتها النموذجية.

ومنه سبحانه وتعالى نستمدّ العون والتوفيق، فهو نعم المولى ونعم النصير

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مقرّر الحفظ

يحفظ الطلبة ما يأتي:

ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود).

ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها).

موضوعات المطالعة الذاتية للفروع الأكاديمية

* الوحدة الثالثة عشرة (من صفحات الحياة).
* كاد وأخواتها. * السيرة. * الضرورات الشعرية.

موضوعات المطالعة الذاتية للفروع المهنية / مسار الجامعات

* الوحدة التاسعة (مفاتيح القلوب).
* الوحدة الحادية عشرة (قلب نبتة).
* الوحدة الثالثة عشرة (من صفحات الحياة).
* كاد وأخواتها. * السيرة / المقالة الاجتماعية. * الضرورات الشعرية.
* التعجب. * المصدر الميمي. * التمييز.

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

مقدمات

◀ كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 1436هـ / 2015م.

◀ المحاور التي يدور عليها المقال:

1. يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.
2. يدعو فيه إلى تعزيز الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله.
3. يبين فيه أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

الفقرة الأولى

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

معاني المفردات والتراكيب

- النهضة: الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي أو غيره.
- القومية: صلة اجتماعية وجدانية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع.
- يرنو إلى: يُدِيم النظر إلى (يتطلع إلى).
- الهوية: الذات.
- جذور: استيعاب (وعب) / تحديات (حدي).

الأفكار والمعاني

- 1) المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية: القومية، والحرية، والوحدة، والاستقلال، والمساواة، والتقدم.
- 2) أهداف النهضة وفق رؤية الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - : تأييد الحق، ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله، وإحياء سنة رسوله.

- 1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية:
 - ✓ القومية، والحرية، والوحدة، والاستقلال، والمساواة، والتقدم.
- 2- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
 - ✓ تأييد الحق، ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله، وإحياء سنة رسوله.
- 3- علل: وصف سمّو الأمير الحسن النهضة بالمباركة.
 - ✓ لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.
- 4- وضح دلالة ما تحته خط في العبارات الآتية:
 - أ. « في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث .. »
 - ✓ ما يميّز عصرنا الحالي من غيره.
 - ب. « كانت هذه مطالب أمة حملها جدّي وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية .. »
 - ✓ وحدة الرؤية عند الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

الفقرة الثانية

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنّوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

معاني المفردات والتراكيب

- صنّوان: واحدهما صنّو، وهو المثل أو النظير.
- الشورى: التشاور، تبادل الرأي.
- المحيقة: المهلكة.
- أولت: أعطت.
- جُلّ: معظم (جَلَل).
- جذور: تصدّت (صدي) / مواجهة (وجه)
- عنايتها (عني).

الأفكار والمعاني

- 1) المنطلقات الأساسيّة للثورة العربية الكبرى:
 - أ. حفظ كرامة العروبة.
 - ب. التمسك بقيم الإسلام النبيلة.
- 2) من مظاهر ذلك:
 - أ. تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة.
 - ب. أكدت أنّ الإسلام والتقدّم صنّوان لا يفترقان.
 - ج. طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من وسائل الإصلاح السياسي والاجتماعي.
 - د. أولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية، والتمسك بالتراث لمواجهة الأخطار جُلّ اهتمامها.

1- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟



- أ. حفظ كرامة العروبة.
- ب. التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

2- علل: الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.



لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقى الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.

الفقرة الثالثة

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، 1908. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

معاني المفردات والتراكيب

- التواقين: مفردها التّواق، والتّواق إلى التغيير: النّازع إلى التغيير (توق).
- سيرورة: الامتداد والاستمرار (سير).
- تحفّز: تدفع وتحثّ.
- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة (بدد).
- جذور: يتطلّع (طلع) / تفكيك (فكك) / التاريخ (أرخ).

الأفكار والمعاني

1. التاريخ ليس لتذكّر الماضي فقط وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
 2. جاءت تطلّعات البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية.
- فقد كان ينشد الحرية والتغيير، ويتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

1- جاءت تطلّعات البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضح ذلك. ✓ لأنه كان ينشد الحرية والتغيير، ويتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه (ذكرى وعبرة).

2- بيّن الغرض من تعلّم التاريخ. ✓ التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنّما هو ذكرى وعبرة تُحفّز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكّر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

3- وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (تفكيك الاستبداد). ✓ صوّر الاستبداد شيئاً معقداً متشابهاً يتم تفكيكه.

الفقرة الرابعة

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

معاني المفردات والتراكيب

- مكان: مفردها (مَكْمَن)، من (كَمِنَ) بمعنى: توارى واستخفى.
- الأوج: العلو.
- السنن الكونية: مفردها (سُنَّة)، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.
- يتفشى: من (فشا)، بمعنى: ظهر وانتشر.

الأفكار والمعاني

1. الحضارة الإسلامية نموذج للحضارات العظيمة لأنها:
 - أ. تتخذ من (التسامح للجميع) شعاراً.
 - ب. كانت في أوج ازدهارها:
 - تتسع لديانات وثقافات متباينة.
 - تضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة.
 - تقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
2. التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب. لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي، فالاستقلال الثقافي يعني هوية ثقافية مستقلة وفي الوقت نفسه تقبل الآخر والانفتاح على ثقافته، واحترام التعددية والبعد عن التعصب.
3. التسامح للجميع يعني: التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين وتقبلهم على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

الفهم والتحليل والتدقيق الجمالي

- 1- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، وضح ذلك. لأنها تتخذ من (التسامح للجميع) شعاراً وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
- 2- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك. التنوع من مكامن القوة؛ لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

3- كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص؟
✓ الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتفتح على ثقافته وتحترم التنوع والتعددية وتحترم إلى العقل.

4- وضح دلالة ما تحته خط في العبارة الآتية:
«إن التمسك باستقلالنا الثقافي يُعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر»
✓ البعد عن التعصب وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

5- العبارة الآتية: (التسامح للجميع) موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضح ما تحمله من معانٍ.
✓ التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

الفقرتان الخامسة والسادسة

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشروط الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن. إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

معاني المفردات والتراكيب

- التشردم: التفرّق.
- السافر: المكشوف الواضح.
- استخلفه: جعله خليفته.
- الخطاب الطائفي: الخطاب المختص بجماعة من الناس يجمعهم مذهب أو رأي يمتازون به والطائفية: التعصب لطائفة معينة.
- رئب: شكّ وظن.
- الانتهاك: انتهك الشيء؛ أذهب حرمة وتناول بما لا يحلّ.
- التطرف: تجاوز حد الاعتدال، وعدم التوسط.
- الوهن: الضعف (وهن).
- جدور: تنسجم (سجم) / فضاء (فضو) الإنجاز (نجز).

الأفكار والمعاني

1. من المفارقات التي يُعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون (التحاور والتخاطب) وبين ما هو كائن (التخاصم والتحارب).
2. التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلافهم يؤدي إلى:
أ. تحقيق الأمن للجميع.
ب. كشف الوجه الحقيقي للتطرف.
3. لتحسين واقع العالم العربي:
أ. ينبغي دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.
ب. لا بد من التجدد في مختلف الميادين وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

- 1- ما المقصود بالعبارة الآتية: (من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن)؟
 ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشُرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.
- 2- أشار سُمّو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.
 إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويُسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.
- 3- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضحتها.
 التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعبه.
- 4- علل: إنّ الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.
 لأنها تركز على العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرف.
- 5- وضح جمال التصوير في العبارة الآتية: (أعراض الوهن).
 صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض.
- 6- وضح دلالة العبارة الآتية: (كشف الوجه الحقيقي للتطرف).
 إظهار حقيقة التطرف الذي يتسرّ وراء رداء آخر لا يمثّله.

الفقرات: السابعة والثامنة والتاسعة

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنّي أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربيّة والإسلاميّة؛ سائلًا المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، وزُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجّرين واللّاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانيّة.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلّات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزّكاة والتكافل، فمنذ أن أُطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يومًا عن التّذكير بها بأهميّة الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.

لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّميحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قبّل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرّف باسم الدين. إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرّهاب.

معاني المفردات والتراكيب

- أُنْجِي: أُقَدِّم.
- نَحْتَفِلِي: نَحْتَفِل (حفو).
- عَقُود: مَفْرَدُهَا (عَقْد)، وَهُوَ مِنَ الْأَعْدَادِ: الْعَشْرَةُ وَالْعَشْرُونَ إِلَى التَّسْعِينَ.
- السَّمْحَةُ: يُقَالُ شَرِيعَةٌ سَمْحَةٌ؛ فِيهَا يُبْشَرُ وَسَهُولَةٌ.
- الْإِرْهَابُ: التَّهْدِيدُ بِاسْتِخْدَامِ وَسَائِلٍ مِنْ شَأْنِهَا إِخْفَاةَ النَّاسِ وَإِفْزَاعَهُمْ وَالْإِضْرَارَ بِهِمْ.
- الرُّهَابُ: الْخَوْفُ الْمَرَضِيّ
- يَنْأَى: يَبْتَعِدُ (نَأَى).
- التَّشْوِيهِ: التَّقْبِيحُ (شَوْه).

الأفكار والمعاني

1. أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي:
 - أ. تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا.
 - ب. ضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية.
 - ج. تعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.
2. نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام .

فنظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

الفهم والتحليل والتدوق الجمالي

- 1- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟
 - ✓ الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.
- 2- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:
 - أ. اشرح هذا.
 - ✓ نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.
 - ب. هاتِ سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.
 - ✓ أ- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.
 - ب- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.
 - ج- كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.
- 3- وضح جمال التصوير في العبارة الآتية:

(زُفِعَتْ أَشْكَالُ الْمَعَانَاةِ وَالْإِنْتِهَاكَاتِ الصَّارِخَةِ لِكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمَقْتَلَعِينَ وَالْمُهْجَرِينَ).

 - ✓ صوِّرْ أَشْكَالَ الْمَعَانَاةِ ثَقَلًا يَرْفَعُ عَنِ صَاحِبِهِ، وَصَوِّرِ الْإِنْتِهَاكَاتِ إِنْسَانًا يَصْرُخُ، وَصَوِّرِ الْمُهْجَرِينَ مِنْ بِلَادِهِمْ شَجَرًا مَقْتَلَعًا عَنِ الْأَرْضِ.

الكلمة الحُلوة

سَمِعْتُهَا تقول وصوتها يختنق بالبكاء: " هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النَّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنَّها حياة لا تُطاق!" كانت المتكلمة عاملة أُميَّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبَّت عليها اللُّوم؛ لأنَّها قصَّرت في أداء واجب. ويظهر أنَّ ربَّة البيت كانت قد أمطرَتْها بمثل هذا الوابل في الصُّباح الباكر، وأنَّ ربَّ البيت لم يوقِّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجَّر البركان، بركان الإنسانيَّة في أبسط مطالبها، وتكلَّمت الخادمة الأُميَّة بلغة فيلسوف.

الكلمة الحُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوَجُ أَسْمَاعَنَا إليها، بل ما أحوَجُ قلوبنا! إنَّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تُلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السُّخر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسُحُ عَرَقَ المُتعب، وتُحرِّك الهَمَّةَ والمروءة. إنَّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنَّه سيؤدِّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدِّيهِ بمحبَّة، ثم متى كافأته بكلمة الشُّكر أو الثناء أو الدَّعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

والكلمة الحُلوة لا تُعني عن الأجر الماديِّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تتنقص منه وتقتصد؛ لأنَّ الأجر واجب، كما أنَّ الخدمة واجبة، لكنَّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوِّضَ اللهُ عليك، أو يوجِّز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنَّه فعل أكثر من الواجب، وأنَّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديَّة صِرْفة، وأنَّ القلبين حلًّا محلَّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديَّة ترتدي طابعًا إنسانيًّا روحانيًّا هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النَّاس؛ لأنه يشيع الطُّمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الحُلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفِّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدِّي العمل بدقَّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنَّ النَّفوس الصِّماء صمَمَ الآلة، والنَّفوس المتنكِّرة لإنسانيَّتها تُفضِّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التَّعامل بين النَّاس على أساس عمل يُنجَز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأُميَّة - شيئًا لا يطاق.

وينبغي للكلمة الحُلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زَيْف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحُلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحبِّ. قد لا يتاح لنا في كل مرَّة أن نحدِّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التَّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

يقول المثل: "بمزاولة الجِدادة تصبح حدادًا"، كذلك إذا عودت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوِّضَ اللهُ عليك، بارك اللهُ فيك"، فلا بدَّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيِّبة تصدر عن النَّفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

ولَئِن كَانَتِ الْكَلِمَةُ الْحُلُوةَ لَازِمَةً بَيْنَ الرَّئِيسِ وَالْمَرْؤُوسِ، وَالْخَادِمِ وَالْمَخْدُومِ، فَهِيَ لَيْسَتْ أَقْلَ لَزُومًا بَيْنَ الْأُنْدَادِ: بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنِهِ، وَالصَّدِيقِ وَصَدِيقِهِ، وَلَا يَحْسَبَنَّ أَحَدٌ أَنْ رَفَعَ الْكَلِمَةَ يَنْفِي كَلِمَةَ الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْعَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ، فَعِبَارَاتُ التَّعَاطُفِ تَشَدُّ رِبَاطَ الْأَلْفَةِ وَتَرُصُّ بُنْيَانَ الصَّدَاقَاتِ. وَإِذَا كَانَ الْمَرْءُ يُسَرُّ بِسَمَاعِ كَلِمَاتِ الثَّنَاءِ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ أَكْثَرُ سُرُورًا بِسَمَاعِهَا مِنْ أَفْوَاهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ مَعَهُ أَكْثَرَ سَاعَاتِ حَيَاتِهِ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّ إِلَى أَقْوَالِهِمْ، وَلَعَلَّ أَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ يَفُوزُ بِأَعْجَابِ زَوْجِهِ أَوَّلًا وَيَسْمَعُهَا دَائِمًا تُثْنِي عَلَيْهِ.

(محمد النقّاش، مواليد الأرق، بتصرف)

مقدمات

الكاتب

- ◀ محمد النقّاش كاتب وأديب لبناني.
- ◀ جمع مقالاته التي كتبها في كتابه (مواليد الأرق)، ويضمُّ بين دفتيه بضعةً وثلاثين مقالةً، منها المقالة التي بين أيدينا.

جو النص

- ◀ تناولت هذه المقالة الاجتماعية:
 - أ. أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس.
 - ب. ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني.
- ◀ وذلك بتوضيح أهمية الكلام الحسن، واللباقة في الحديث وأثر ذلك في القلوب وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.
- ◀ وقد نهج الكاتب في مقالته نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.
- ◀ وقد استطاع الكاتب أن يؤثر في متلقي النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص وافتتح بها مقالته تشويقًا للقارئ وتأثيرًا فيه.

معاني المفردات والتراكيب

- الوابل: المطر الشديد.
- يشوبها: يخالطها.
- تصدع بأمرك: تُتَقَّدَه.
- الصَّرَف: الخالص لم يختلط بغيره.
- الأنداد: مفردها الند، وهو المثل والنظير.
- التأنيب: اللوم والتوبيخ (أنب).
- الانتهار: الزجر.
- الرِّيف: الباطل، الرديء من الشيء.
- ضَبُط: يقبض / يعجز / يشد.
- زوج: يستوي فيها المذكر والمؤنث، وزوج المرأة: بعلها. وزوج الرجل: امرأته، فيقال للثنتين: هما زوجان.
- الصَّدى: رَجَع الصوت، وعندما قال: الكلمة الحلوة لها صداها، قصد أثرها.
- *وقد تستخدم الكلمة بمعنى العطش الشديد كما في قول الشاعر: (وجرى في الأرض ينبوعٌ هدى بعد أن حرَّقا حُرَّ صداها)
- جذور: الطمأنينة (طمأن) / تَرُصُّ (رصص) / الألفة (ألف) / الإيحاء (وَحَى).

الفهم والتحليل

- 1- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:
أ. هاتِ صورًا من هذه المعاملة.
التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحُلوة.
ب. ما سبب هذه المعاملة.
تقصير الخادمة في أداء واجب.
ج. هل تظنّ أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.
لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب.
د. ما الذي كانت تتوقّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟
كلمة حُلوة.
- 2- جعل الكاتب التّعزير والثّناء سبيلًا للإخلاص في العمل؛ والقسوة طريقًا للإحباط:
أ. اذكر بعض صور الثناء والتعزير كما ورد في النص.
✓ "حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك".
✓ "فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤديه بمحبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك".
✓ أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك".
ب. بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا.
أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزير تشجّع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبته.
- 3- استنتج من النص حقًا من حقوق العمّال.
✓ حماية كرامة العمال، الحقّ في الرّاحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.
- 4- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين.
✓ تفعل فعل السّحر، فتفرّح القلب الحزين، وتمسحُ عرق المتعب، وتحركُ الهمة والمروءة.
- 5- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال، وتحفيزهم على العمل.
✓ بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.
- 6- أشار الكاتب إلى أنّ دَفْعَ صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحُلوة عطاء:
أ. هل تؤيّد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟
أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.
وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحُلوة عطاء وليست واجبًا؛ فأرى أنها أيضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.
ب. ما الذي يُضفيه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟
أنّ العلاقة بينهما لم تُعدْ علاقة مادية صرفة، وأنّ قلوبهما حلًا محل جيبيتهما، بطابع إنسانيّ روحاني.

ج. يبين أثره في المجتمع الإنساني.

✓ عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنیان الصّداقات، وتنشر الطّمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

7- فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

✓ الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. والإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طنّع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية.

8- لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محدّدة دون غيرها في المجتمع، يبين رأيك.

✓ بمعنى أن التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

9- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، أهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.

✓ معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب: "بمزاولة الحدادة تصبح حدادا" - ستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها.

10- ما المقصود بقول الكاتب:

أ. "وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين".

✓ العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة الماديّة.

ب. "بمزاولة الحدادة تصبح حدادًا".

✓ إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنّه يعتاده.

ج. "إنّ الكلمات الحلوّة تُصدّر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته".

✓ عندما يُصدّر المرء الكلام الطيب فإنّه لا يبثّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا.

11- توقّع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات الماديّة على القيم الإنسانية.

✓ ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته، ويشعر أفرادُه بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

12- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دورٌ في كسب قلوبهم أو كسرهما، وضح ذلك.

✓ الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ودليله فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

التذوّق الجمالي

1) وضح الصور الفنيّة في ما يأتي:

أ. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتّها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر.

✓ صور كلام التائب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطرًا شديدًا.

- ب. عبارات التعاطف تُرَصِّ بُنيان الصداقات.
 ✓ صوّر الصداقات بناءً تقوِّيه عبارات التعاطف.
- ج. ما أحوج أسمعنا إلى كلمة شكر أو ثناء! كلمة تلتف أو دعاء، إنها مفاتيح القلوب.
 ✓ صوّر القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.
- د. لكنّ النفوس الصّماء صمّم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة.
 ✓ صوّر النفوس الجافّة التي تفضل التعامل مع الآلة آله صمّم لا تشعر.

(2) وضح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية:

- أ. تقول وصورها يختنق بالبكاء.
 ✓ شدّة الضيق والحزن.
- ب. تكلمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف.
 ✓ تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.
- ج. نعملُ سحابة النهار وبعض الليل.
 ✓ العمل طوال اليوم.
- د. فتفجّر البركان، بركان الإنسانية.
 ✓ دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.
- هـ. فتنقرُ على وترٍ من أوتارِ قلوبنا.
 ✓ الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

(3) ما المعنى الذي تفيدُه جمل من مثل: "عوّض الله عليك" و"بارك الله فيك"؟
 ✓ الدّعاء.

(4) ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النصّ في رأيك؟
 ✓ تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحتمل وقد تجاوزت الحدّ.

عزيزي الطالب :

قطعت الشوط الأول من رحلتك الدراسية لهذا العام
 وها أنت تتهاى لمواصلة الرحلة فانطلق بوعي بصير
 وحكمة مستنيرة .

رسالة من باب العامود

1	يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ	والمحاربِ فَقَدْ طالَ الغيابُ
2	إنَّها فُرَّةٌ عَيْنِيكَ وفي	زُنْدِكَ الوَشْمُ وللِكَفِّ الخِضابُ
3	والأحبَّاءِ على العَهْدِ الذي	قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ
4	رَسْمِكَ الغالي على أهدابِهِمْ	رايةٌ واسْمُكَ سَيْفٌ وكتابُ
5	وَهُمُ الأهلُ فَيَا فارِسَهُمْ	أَسْرَجِ المَهْرَ يُطاوِعُكَ الرِّكابُ
6	ويَسِرُ خَلْفَكَ بِخُرِّ هائِجٍ	يَفْتَدِي الأقصى وأمواجُ غِضابُ
7	كَمْ على السَّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ	وردةٌ فاحتِ وكم جادَ سَحابُ
8	وعلى بابِ العلى كَمْ مِنْ يَدِ	حُرَّةٍ دَقَّتْ وكم شَعَّ شِهابُ
9	وَهُمُ الأبطالُ والأقصى لَهُم	وبِهِمْ تَزْهُو الرِّوابي والشُّعابُ
10	والجباهُ السُّمُرُ أعراسُ فِدَى	وعليها مِنْ سَنا المجدِ إهابُ
11	إِنْ يَكُنْ بابُ البُطولاتِ دَمًا	فالجباهُ السُّمُرُ للجَنَّةِ بابُ
12	يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ مِنْ	مُنْقِذٍ إلَّاكَ فالسَّاحُ يَبابُ
13	الملايينَ التي مِلَّءُ المدى	ما لها في نَظَرِ الغازي حِسابُ
14	غَيْرَ أَنَّ القدسَ في محنتِها	وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
15	ولكم ناديتَ لكنْ لا صَدَى	ولكم أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ
16	يا حبيبَ القدسِ يا بيزِقَها	سوف تَلْقانا ونلقاها الرِّحابُ
17	وغدًا سَمَلُ الجَمي مُجتمِعُ	وغدًا للمسجدِ الأقصى ما بَ

مقدمات

الشاعر

- ❖ حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام 1942م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيِّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة.
- ❖ عرف بقصائده الوطنية، وبحسِّه العذب وأسلوبه الرشيق.

من دواوينه

1. شجر الدفلى على النهر يغني.
2. من أقوال الشاهد الأخير.
3. عباآت الفرح الأخضر. (ومنه أخذت القصيدة).

هذه القصيدة

﴿مناسبة القصيدة﴾:

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م.

﴿أشارت هذه القصيدة إلى﴾:

أ. مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتمامًا كبيرين.
ب. مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، حيث احتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

(وهي المحاور التي تدور حولها القصيدة)

الشرح والتحليل

1 يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب ففقد طال الغياب

◀ القباب: مفردتها (قُبَّة)، وهي بناء مستدير مقوس مجوّف يُعقّد بالآجر ونحوه.
◀ المحاريب: مفردتها (محراب)، وهو الموضوع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.

﴿يخاطب الشاعر الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ويقول له: يا حبيب القدس، قد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها مُستغيثة بك.﴾
﴿صوّر الشاعر القدس محبوباً تنادي جلالة الملك، وتستغيث به.﴾

■ نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟
✓ دلالة دينية، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولها الهاشميون الرعاية.

■ بث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:
أ. ما دلالة بَعث الشاعر الحياة في القدس؟
✓ التأكيد على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب. أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟
✓ تكمن في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

2 إنها قِرَّةٌ عَيْنَيْكَ وفي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

- ◀ الزند: موصل طرف الذراع في الكف.
- ◀ الخضاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من جناء ونحوه.
- ◀ قِرَّة عَيْنَيْكَ: مبعث سرورك ورضاك.
- ◀ الكف: الراحة مع الأصابع.
- ◀ للكفِّ الخضاب: تدل على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

﴿﴾ يخاطب الشاعر جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زندك وشمها، وتخضَّب في كفك لونها، (وفي هذا دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس).

■ فرق في المعنى بين الكلمة المخطوط تحتها في البيت، والكلمة المخطوط تحتها في العبارة الآتية :
(من حقوق الطريق كما بينها الرسول ﷺ : غض البصر، وكف الأذى).

- الكف الواردة في البيت: راحة اليد مع الأصابع.
- الكف الواردة في العبارة: المنع والصرْف.

3 والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بَعْدُ - شبابُ

◀ العهد: الوعد.

﴿﴾ يقول الشاعر : أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهواهم ما زال فتيةً، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه.
﴿﴾ صوّر الشاعر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه.

■ مَنْ هم الأحباء الوارد ذكرهم في البيت؟
✓ هم أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

■ ما العهد الذي قطعوه؟
✓ عهد الوفاء والانتماء لبني هاشم بالدفاع عن القدس، ورفض الخضوع للعدو الغاصب.

■ فرّق في المعنى بين الكلمة المخطوط تحتها في البيت، وبين الكلمة المخطوط تحتها في العبارة الآتية:
(شَيِّدَتْ قَبَّةَ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ).

- كلمة العهد الواردة في البيت: جاءت بمعنى (الوعد).
- كلمة العهد الواردة في العبارة: جاءت بمعنى (زمن).

4 رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

- ◀ الأهداب: مفردها (هُدْب).
- ◀ رسمك: صورتك.
- ◀ اسمك سيف وكتاب: دلالة على القوة والحنكة.

﴿﴾ يخاطب الشاعر جلالته : صورتك الغالية رايةً مرفوعة فوق أجفانهم، دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون به، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه.

﴿﴾ صور الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس، وصور اسمه سيفاً وكتاباً .

■ فرق في المعنى بين الكلمة المخطوط تحتها في البيت وبين الكلمة المخطوط تحتها في قول الشاعر:
لقد طالَ في رسمِ الديارِ بكائي وقد طالَ تزدادي بها وعنائي .

■ جاءت الأولى بمعنى (صورتك). ■ وجاءت الثانية بمعنى (الأثر الباقي من الديار).

5 وَهُمْ الْأَهْلُ فِيا فَارِسَهُمْ أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

◀ الركاب: حلقة من حديد تُعَلَّقُ في السَّرَجِ، يضع فيها الفارس قدمه.
◀ أَسْرَجَ الفرس: شَدَّ عليه السَّرَجَ، والسَّرَجُ: رَحْلُ الدابة.

﴿﴾ صوّر الشاعر جلالته فارساً متى يُسْرَجُ خَيْلُه للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسرون معه مؤيدين له.

■ من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر؟
✓ الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

■ مَنْ الْأَهْلُ الْوَارِدُ ذَكَرَهُمْ فِي الْبَيْتِ؟
✓ أهل القدس.

■ ما دلالة: (أسرج المهر)؟
✓ الفروسية والقيادة.

■ ما دلالة يطاوعك الركاب؟
✓ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

6 وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجٌ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابُ

◀ بحر هائج: جمع كبير ثائر.

﴿﴾ صوّر الشاعر أهلَ القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوّها.

7 كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرْدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ

◀ وردة فاحت: دلالة على الشهيد. ◀ كم: خبرية تكثيرية.

﴿﴾ يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فصوّرهم وروداً فاح أَرْجُها وعطرها، وصوّر دماءهم التي بُدِلتْ غيومًا ماطرة تسقي الأرض

◀ كم: خبرية تكثيرية.

﴿٥﴾ يقول الشاعر: كثيرون هم الشهداء الذين بذلوا أنفسهم كرامةً للقدس. فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.

﴿٦﴾ صور الشاعر العلى باباً وأيدي الشهداء تدق عليه في سبيل حرية القدس.

■ هات من القصيدة ما يتوافق ومعنى قول شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مَضْرَجَةٍ يَدُقُّ

✓ البيت الثامن.

◀ الشعاب: مفردتها (الشعْب). وهو انفراج بين جبلين.

◀ الروابي: مفردتها (الرابية). وهي ما ارتفع من الأرض.

◀ تزهو: تفتخر (زهو).

﴿٧﴾ يقول الشاعر: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

■ أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة. وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك.

✓ ظهر ذلك في الأبيات (7، 8، 9). حيث تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين. فهؤلاء الشهداء هم الأبطال. والقدس بلدهم. والأقصى رمزهم الديني. وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

◀ الإهاب: الجلد.

◀ السنا: الضوء الساطع.

◀ الجباه السمر: دلالة على الجيش العربي، ومفردتها جبهة.

﴿٨﴾ يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس. والتضحيات التي سطرّها على ثراها.

﴿٩﴾ صور الشاعر المواقف البطولية والتضحيات أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.

﴿١٠﴾ يقول الشاعر: إذا كانت الطريق إلى البطولات لا تتحقّق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي. فجباههم السمر التي أضاعت بنور الرفعة والشرف. هي طريقهم إلى الجنة.

■ ما دلالة التكرار في قول الشاعر (الجباه السمر)؟

✓ تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

■ تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:
أ. حدّد موطن ذلك في القصيدة.
✓ البيتان (10 ، 11)

ب. اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.
✓ قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد عام 1948م.

ج. ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداءً للقدس.
✓ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، وما يتمتع به من قدرة وكفاءة عالية، وشجاعة وتفانٍ.

12 يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ يَبَابُ

◀ اليباب: الأرض الخالية.

◊ يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فمالها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

■ ما دلالة التكرار في قول الشاعر (يا حبيب القدس)؟
✓ دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

13 الملايينُ التي ملءَ المدى ما لها في نَظَرِ الغَازي حِسابُ

◊ يأسف الشاعر لحال الأمة العربية الذي لا يُخيف العدو على الرغم من عددها الكبير .

■ أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟
✓ التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدّر عددهم بالملايين وجمع شملهم بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً، وهذا يجعلهم قوة مرهوبة الجانب.

14 غيرَ أنَّ القُدسَ في محنتِها وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

◊ القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.

15 ولكم ناديتُ لكنْ لا صدَى ولكم أسمعُ لكنْ لا جوابُ

◊ يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بمواقفك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.

16 يا حبيبَ القُدسِ يا بيرقَها سوف تَلقانا ونلقاها الرّحابُ

◀ الرحاب: مفردتها (الرحبة)، وهي الأرض الواسعة.

◊ يخاطب الشاعر جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، آملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقّق النصر بملاقاة ساحات الأقصى.

◀ المآب: المرجع.

﴿﴾ الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها ويعود فيه الأقصى حُرًّا بإذن الله.

■ علام يعتمد الشاعر في تفاعله في هذا البيت؟

✓ يعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

أسئلة عامّة

■ اشتقت العربُ أفعالًا من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ من اللّجام، وأسْرَجَ من السَّرْجِ، أكمل شفويًا:
 خَيْمَ من الخَيْمَةِ ، أبحرَ من البَحْرِ ، استحجرَ من الحِجْرِ ، ذهبَ من الذهبِ ، تَخَشَّبَ من الخَشَبِ ،
 أصحَرَ من الصَّحْرَاءِ ، بلَوَّرَ من البَلْوَرِ .

■ استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيّب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟
 ✓ مكانة القدس عنده، وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

■ ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة (القدس)؟
 ✓ الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

■ ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟
 ✓ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه.
 ✓ الاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

■ ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟
 ✓

1. الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل.
2. الالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها.
3. إبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

■ عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين طيّب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك:

✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عنده؛ إذ تعهّدها بالرعاية والاهتمام منذ تولّيّه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينه، وهي كالوشم في رنّده، وكالخضاب الذي يلوّن يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ بأنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

■ برزت في القصيدة العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنية، مثل لهذه العواطف من النص:

- أ. العواطف الدينيّة، وبرزت في الأبيات: الأول، السادس عشر، السابع عشر.
- ب. العواطف الوطنية، وبرزت في الأبيات: الخامس، الثاني عشر، التاسع.
- ج. العواطف القوميّة، وبرزت في الأبيات: الثالث عشر، الرابع عشر، العاشر، الحادي عشر، السابع عشر.

رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشفافة.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سببًا في العداة الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيتُ فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنبّهتُ إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرة المُتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبھتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتعبة ومُقلقة في آن معًا، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو بطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ربيها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدة وأخرى، أجزم بأنّي كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حساسة، كائنات حية تتلقف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فانا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكنّ (حسني) أوصاني بأن لا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربتُ يدي من ساقها، تحسستُ تلك الساق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلبتُ الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أنني مُقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعْتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعتُ كفيّ أسفل فكي مُحدِّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرَّب وتولدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئتُ بشفتي تفتزان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموها السريع كلَّ يوم، كلَّ ساعة، حتَّى كدْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تنبسط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصبحو في الصّباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصّباحات الباكّة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمتُ وتوالّت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأتُ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيرة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتُ كأنما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرتُ أنّها أرادتُ بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقية من الجدار حتّى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدتُ أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسستُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين. من الصعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازددّت إصرارًا على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصّوت الذي سمعته لحظتيّ أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكبتُ جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لظّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تَلَفْتُ حولي بدُعر، تراجعْتُ قدامي نحو الورا، رأيتُ في الأوراق عيونًا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمض سوى أيام قليلة حتّى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه.

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلَّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًا وعاريًا أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟ (جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرّف)

مقدمات

كاتب القصة

- ◀ جمال ناجي روائي وقاصّ أردني، عضو اتحاد الكتّاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين.
- ◀ نال عدة جوائز محلية وعربية منها:
 - جائزة الدولة التقديرية للآداب 2015م/الأردن.
 - جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي 2016م.

مؤلفاته

- أ- الطريق إلى بلحارث (رواية).
 - ب- مخلفات الزوابع الأخيرة (رواية).
 - ج- عندما تشيخ الذئاب (رواية).
 - د- رجل خالي الذهن (مجموعة قصصية).
 - هـ- رجل بلا تفاصيل (مجموعة قصصية).
 - و- ما جرى يوم الخميس (مجموعة قصصية).
- ﴿٥﴾ أخذت القصة من مجموعته القصصية: ما جرى يوم الخميس.

موضوع القصة وفكرتها

- صوّر القاصّ في قصته العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من مرضه، وأبرز فيها عنصر الصراع بينه وبين النبتة في حبكة قدّمها بضمير المتكلم لتكشف أنّ:
- أ. مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه وللمن حوله.
 - ب. السعادة تتمثل في أنّ:
 - يترك الإنسان الآخرين يمارسون حُرّيّتهم ما دامت لا تؤذي الآخرين.
 - يقبل الآخرين ويتكيف معهم.
 - لا يتسرع في اتخاذ قراراته.
- ﴿٥﴾ وقد نجح الكاتب في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة).

معاني المفردات والتراكيب

- تشرّيب: تمدّ عنقها لتنظر.
- مُحدّق: مُنعم النظر.
- افتّر: ابتسم وبدت أسنانه التي في مُقدّم الفم.
- نرّ: قطر وسال.
- تشبّث: تمسك بقوة.
- يدهم: يفاجئ.
- لِيّ: جذرها لوي، بمعنى ثني.
- تحمّلِق: تنظر بشدة.
- تقاطيع: ملامح.
- الأخاديد: الحُفر.
- مُسمّرة: ثابتة.
- الغيظ: الغضب الشديد.
- الأسي: الحزن، وجذرها (أسي).
- مُبهم: خفي، وجذرها (بهم).
- جامحة: عاصية، وجذرها (جمح).
- دَهَم: فاجأ.
- دُعر: خوف وفرّع.
- السّام: الملل. جذرها (سّم).
- جذور: والانسحاب (سحب)، واسودّت (سود)، وريّها (روي).

ملخص أحداث القصة

1. البداية: وتبدأ القصة بزيارة حسني للكاتب وقت مرضه، وإحضاره هدية (نبته تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر، واهتمام الكاتب بكلام حسني الذي أوصاه بألا يغير مكان النبتة.
2. العلاقة بين الكاتب والنبته والتي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة:
 - أ- تبدأ العلاقة متوازنة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله.
 - ب- ثم تتحوّل إلى علاقة عدائية؛ إذ تفرض عليه النبتة تغييراً في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف.
 - ج- وهنا يفكر الكاتب بالتخلّص منها ونقلها إلى خارج الغرفة.
 - د- ثم تتحول إلى نوع من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في آذار.
 - هـ- ثم تتحول إلى علاقة غير متوازنة مرة أخرى، ويحاول أن يتخلص منها لكنه يتراجع، لأنه رأى أنها تراقبه فعادت العلاقة متوازنة إذ أخذ يراقب نموها ويتفقدّها.
 - و- ثم تعود العلاقة إلى التأزم عندما أجبر النبتة على التوجه نحو الباب فكسّر عنقها.
3. ويشعر الكاتب هنا بالمأساة، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة ولكن هيهات.
4. النهاية: ماتت النبتة، وشعر الكاتب بالاشتياق إلى رؤية صديقه حسني.

عناصر القصة

- أ. المكان: منزل القاصّ.
 - ب. الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.
 - ج. الشخوص: وهم الأشخاص الذين يتحركون في مكان القصة وزمانها ويصنعون أحداثها والشخوص في هذه القصة نوعان:
 1. الشخصيات النامية: وهي الشخصيات التي تتطور مع الأحداث، ويمثلها في هذه القصة: شخصية الكاتب، والنبته.
 2. الشخصيات الثابتة: وهي الشخصيات التي تظلّ على نمط واحد لا تتطور مع الأحداث، ويمثلها في هذه القصة: شخصية حسني صديق القاصّ.
 - د. الحدث: وهو ما تصنعه حركة الأشخاص في القصة، وقد لخصناها، فارجع إليها في موضعها.
 - هـ. العقدة: وهي الموقف الذي ينجم عن حركة الأشخاص وتسلسل الأحداث في القصة حتى تتعقد فتصبح مشكلة تحتاج إلى حل.
- ويمثلها في هذه القصة استياء الكاتب من النبتة التي تفرض عليه تغييراً في سلوكه اليومي لأنها بحاجة إلى عناية يومية، الأمر الذي دفعه إلى التفكير بالتخلص منها عدة مرات، وتستمر الأحداث إلى أن يفرض الكاتب على النبتة التوجه نحو الباب لكنها ترفض وتتوجه نحو النافذة، وعندما يجبرها ينكسر عنق النبتة وهنا ذروة التأزم.
- و. الحل: موت النبتة، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

الفهم والتحليل

- 1- ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته؟
✓ من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.
- 2- ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه حسني، دّل على ذلك.
✓
أ- تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته.
ب- إحضار هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه.
ج- اهتمام القاصّ بكلام حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة.
- 3- بم اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟
✓ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بُغض بينه وبينها.
- 4- عدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.
✓ تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو؛ فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى مَنْ يبتسم لها.
- 5- حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرة؟
✓
أ- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.
ما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بالألا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.
ب- خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.
ما دفعه إلى التراجع: أيقن أنّه مُقدم على ارتكابِ فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النَّفس، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.
- 6- بدا على القاصّ تحوّل إيجابي واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:
أ- بيّن ملامحه.
▪ فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.
▪ أخذ يرقب نموها السريع كلّ يوم؛ كيف تفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة.
▪ أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.
▪ لوى عنقها برفق ناحية الباب.
- ب- ما سببه في رأيك؟
✓ أن القاصّ أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.
- ج- ما أثره في النبتة؟
✓ أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

7- أراد القاص أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:
أ- لماذا أصر كل منهما على رأيه؟



- القاص: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي مملّأ بالصّور. وكأنّه لا يريدّها داخل بيته، ويريدّها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.
- النبتة: أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنّها تريد البقاء والحياة.

ب- ما نتيجة هذا التعتّن على كل منهما؟



- القاص: قسّ أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُقْها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفًا، ورأى في أوراق النبتة عيونًا تتهمه.
- النبتة: انكسر عُقْها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

8- أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضحها.



- أ- حاجتها إلى الضّوء، والرّي والتسميد، وتنظيف الأوراق.
- ب- تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

9- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث.

- نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقه لها وهي تكبر وتزهو.

10- اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علام يدل ذلك في رأيك؟



- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنّه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

11- "الحريّة حق طبيعيّ للإنسان" ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك للقصة.

- أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نفتحم حياتهم مالم تُؤذينا حريّتهم.

12- تقبّل الآخر شيء ضروري في حياتنا، يبيّن مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك.

- لم يكن القاص ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السّام في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقدّها ويُسّرّ لسماص صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

1. أبدى القاصّ في القصة براعة في التصوير، هاتِ أربعًا من الصّور الفنية، ووضّحها. ✓

- كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صور النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة.
- نبته تحملق في سقف الغرفة القاتم: صور النبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القاتم.
- حين بلغت منتصف الدار دبّ الخلاف بيننا من جديد: صور النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.
- فبدت كأنها تنظر إلى الوراء: صور النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
- تلك النبتة التي تحدّثت وحدتي واقتحمت حياتي: صور النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدى وحدته.
- كي ترى النور أو يراها: صور النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصور النور شخصًا ينظر إلى النبتة.
- تجبرني على ربيها: صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

2. ما دلالة كلّ من:

- تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتفسّرة. ✓
سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.
- الأخاديد المتقاطعة في جبهي وفي خدي. ✓
التقدم في السن.
- أنا لا أكاد أرحي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة. ✓
العبوس والتجهم.
- المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور. ✓
ذكريات القاصّ الكثيرة.
- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار. ✓
موت النبتة.

3. بمَ يوحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة؟

- ✓ التثبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هوى وسقط.

4. وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ. هاتِ مثالًا لكل منها.

- ✓ الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت، جلسْتُ على المقعد. لويثُ عنقها. توجّهتُ إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تثرثب. اقتربت يدي من ساقها. تحسستُ تلك الساق.

- ✓ الصوت: "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية"
"وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق"

- ✓ اللون: "اصفرت أوراقها. أغصانها التي اسودّت. يعود الجدار مصفرًا. أو في الجدران المصفرة"

ب. بين القيمة الفنية لها في النص.

✓ تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

5. أشّر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح.

✓ التردد: "قلّبتُ الفكرة في رأسي، تراجعْتُ، وتنهَّدْتُ، وجلسْتُ على المقعد".

"تراجعت قدماي نحو الوراء".

✓ الدهشة والاستغراب: "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّمائيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة،

تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفّرة المتقشّرة، أو ربّما في تقاطيع وجهي ولا سيّما

تلك الأخاديد المتقاطعة في جبّهتي وفي خدي؟".

"فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟".

✓ الندم: "حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي".

"ودهمني شعور من ارتكب جرّما في غفلة من النَّاس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لظّخ

يدي".

✓ الفرح: "ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها".

"فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي".

6. قيل: "في العجلة الندامة وفي التأني السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.

✓ العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست

أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحا عندما دهّمهُ شعور من ارتكب جرّما في غفلة من

الناس بعد أن كسرهما، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وربّها، وتعريضها

للضوء.

7. ورد في النصّ عبارة: (خضراء يانعة) واليانع صفة للون الأخضر، عد إلى أحد المعاجم، وتبين لأي لون

تستخدم الصفات الآتية:

✓

أ. الفاقع: الأصفر.

ب. القاني: الأحمر.

ج. الحالك: الأسود.

د. الناصع: الأبيض.

هـ. الصافي: الأزرق.

الحياة إرادة وثبات ، وسير لتخطي الصّعب بثقة

واسعة وعزيمة وارفة .

العربية في ماضيها وحاضرها

1	ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب	هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْداحِ ابْنَةِ العَرَبِ
2	أَطَارَ نَوْمَكَ أَعْدَاتٌ وَجَمَّتْ لَهَا	فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الهَمِّ وَالوَصْبِ
3	وَاليَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ	شَجْوًا مِنَ الحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرِبِ
4	رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نازِعَةٍ	مِنَ البَيانِ وَأَتَتْ كُلَّ مَطْلَبِ
5	أزهى مِنَ الأملِ البَسَامِ مَوْقِعُهَا	وَجَرَسُ الأَفاظِها أَحلى مِنَ الصَّرِبِ
6	وَسنى بِأخْبِيَةِ الصَّحراءِ يُوقِظُها	وَحَيٌّ مِنَ الشَّمسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ
7	تَكَلَّمَتْ سُورُ القُرآنِ مُفْصِحَةً	فَأَسْكَتَتْ صَحَبَ الأَرْماحِ وَالقُضْبِ
8	وَقامَ خَيْرُ قَرَيْشٍ وابْنُ سادَتِها	يَدْعُو إلى اللَّهِ في عَزْمٍ وَفي دَأْبِ
9	بِمَنْطِقِ هاشِمِيِّ الوَشِيِّ لو نُسِجَتْ	مِنهُ الأَصايلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبِ
10	فَأَزَتْ بَرْكُنِ شَدِيدِ عَيْرٍ مُنْصَدِعِ	مِنَ البَيانِ وَحَبْلِ عَيْرٍ مُضْطَرِبِ
11	وَلَمْ تَزَلْ مِنَ حِمى الإِسلامِ في كَنْفِ	سَهْلٍ وَمِنْ عِرَّةٍ في مَنزِلِ خَصِبِ
12	حَتَّى رَمَتْها اللَّيالي في فرائِدِها	وَخَرَّ سُلطانُها يَينهارُ مِنَ صَبِ
13	كَأَنَّ عَدنانَ لَمْ تَمَلْأْ بَدائِعُها	مَسامِعَ الكَوْنِ مِنَ ناءٍ وَمُفْتَرِبِ
14	نَطيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنَ بَلَدِ	نِاءٍ وَأَمثالُها مَنعاً على كَثِبِ
15	كَمَهْرِقِ المِاءِ في الصَّحراءِ حينَ بَدَا	لِعَيْنِها بارِقٌ مِنَ عارِضِ كَذِبِ
16	أَزرى بِبِنْتِ قَرَيْشٍ ثُمَّ حارَبَها	مَنْ لا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالعَرَبِ
17	أَنْتَزَكَ العَرَبِيُّ السَّمْحَ مَنْطِقُها	إلى دَخيلٍ مِنَ الأَلْفاظِ مُغْتَرِبِ
18	وَفي المَعاجِمِ كُنْزٌ لا نَفادَ لَهُ	لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ
19	كَمْ لَفْظَةٌ جُهدَتْ مِمَّا نُكْرَرُها	حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنَ شِدَّةِ التَّعَبِ
20	وَلَفْظَةٌ سَجَدَتْ في جَوْفِ مُظْلِمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمسُ مِنْها عَيْنَ مُرتَقِبِ
21	كَأَنما قَد تَوَلَّى القارِطانِ بِها	فَلَمْ يُووبِها إلى الدُّنيا وَلَمْ تُوْبِ
22	يا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلَّدَةٌ	هنا يُؤَسَّسُ ما تَبْنونَ لِلعَقَبِ
23	هنا تَخْطونَ مَجْداً ما جَرى قَلَمٌ	بمِثْلِهِ في مَدى الأَذْهارِ وَالْحَقَبِ

مقدمات

الشاعر

- ❖ علي الجارم (1881 - 1949م) أديب مصري.
- ❖ عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر.

من مؤلفاته

1. قصة العرب في إسبانيا.
2. البلاغة الواضحة.
3. النحو الواضح.
4. المُجمل.
5. المُفصل.
6. ديوان شعر.

هذه القصيدة

﴿﴾ ألقاها الشاعر في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934م، وفيها:

- ◀ يُحيي أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية وبعثها في الأجيال.
 - ◀ يشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها.
 - ◀ يتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
 - ◀ يفخر بأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
 - ◀ يتحدّث عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه.
 - ◀ يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.
- (وهي المحاور التي تدور حولها القصيدة)
- ﴿﴾ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

الشرح والتحليل

القسم الأول من القصيدة: الأبيات (1 - 11).

ويذكر الشاعر فيه صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً، والأكثر عطاءً، ويشير إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حالٍ نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها. وفيما يأتي الأبيات وشرحها:

1	ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب	هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْـدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
◀	طحا بك: صرفك عن.	◀ الصنّاجة: اللاعب بالصنج، وهو آلة
◀	ابنة العرب: كناية عن اللغة العربية.	موسيقية، وقد كان الأعشى يُلقبُ بصنّاجة
◀	شدا: تَغَيَّ وتَرْتَم (شدو).	العرب لحسن رنين شعره.
◀	الاستفهام في البيت للتعجب.	

﴿﴾ يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خيرٌ مَنْ تَغَيَّ بها، فيحثُّ نفسه على التغني بجمالها.

■ يَعْمَدُ بعضُ الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد، باستحضار الآخر ومخاطبته، أو انتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ. مَنْ المخاطب في هذا البيت، وعلام يحثه الشاعر؟

✓ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثها على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب. لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

✓ (صنّاجة العرب) لقب الشاعر الأعشى ميمون، ولقّب به لحسن رنين شعره.

ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) تشبيهاً لنفسه بهذا الشاعر ليدل على مكانة شعره ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

2 أطارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا
فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
◀ وجم: سكت حزناً.
◀ تنفخ: تُرْسِلُ نَفْسًا طَوِيلًا.
◀ الهم: الحزن.
◀ الوصب: المرض أو التعب.

◀ ما يُقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربيّة اليوم حتى كأنه راح يتقلّب بين الحزن والمرض.

3 وَالْيَعْرَبِيَّةُ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ
شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
◀ اليعربية: كناية عن اللغة العربية، نسبة إلى
◀ يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب
◀ القحطانيون.
◀ أُنْدَى: أحسن صوتاً، وأكثر عطاءً.
◀ الشجو: الحزن.
◀ (شَدْوًا - شَجْوًا) = طباق.

◀ يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير، براء معجمها اللغوي، فهي أحسنُ صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

4 رَوْحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَيْتَ كُلَّ نَازِعَةٍ
مَنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَّبِ
◀ نازعة من البيان: ميل إليه.
◀ آتت: أعطت.
◀ مُطَلَّب: مطلوب.

◀ اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كلّ ميل إلى البيان عند الناطق وأحيت، فأصبحت العربية بالنسبة للنصّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

5 أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا
وَجَرَسُ الْفَاطِظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
◀ جَرَس: صوت.
◀ الضرب: العسل.
◀ أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا: دلالة على
◀ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

◀ لكلمات اللغة العربية تأثير على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

6 وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
وَخِيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ
◀ وَسْنَى: نائمة، من السنة.
◀ أَخْبِيَةِ: الخيام، مفردها الخباء، وهي الخيمة.
◀ وَخِيٌّ - يوقظها) = طباق
◀ الشُّهْب: جمع شهاب، وهو النجم المضيء
◀ اللامع.

◀ يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى مَنْ يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوجي وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يُلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية ويُطلق قرائحهم للقول بها.

◀ صوّر الشاعر العربية فتاةً نائمةً في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع.

7 تَكَلَّمَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَتَتْ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

- ◀ الأرماع: جمع رُمح، وهو قناة في رأسها سنان يُطَعَنُ به.
- ◀ القُضْب: السيوف.
- ◀ الصَّخَب: اختلاط الأصوات.

﴿﴾ استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرمح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبد القرآن عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

8 وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ

- ◀ خير قريش: الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ◀ دَأْب: جدّ.

﴿﴾ لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية.

9 بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نَسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

- ◀ الوشّي: نقش الثوب.
- ◀ تنصّل: يتغيّر لونها.
- ◀ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.

﴿﴾ كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حُجّة في دعوته فعيّنته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

﴿﴾ صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن. وصور الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب لا يتغير لونه عبر الزمن.

10 فَارَتْ بَرْكُنُ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ

- ◀ الشطر الأول من البيت دلالة على بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- ◀ اضطرب: تحرك على غير انتظام، وجذرها (ضرب).

﴿﴾ تفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلّله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

11 وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَأْزِلٍ خَصِيبٍ

﴿﴾ اللغة العربية محميّة في ظلّ الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

الفهم والتحليل

1. تَعَيَّى الشاعر بسمات العربيّة ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

- ✓ أ. لغة القرآن محميّة في ظلّ الإسلام.
- ب. دعا بها رسول الله عليه الصلاة والسلام.
- ج. صوت حروفها أحلى من العسل.
- د. صالحة لجميع الأغراض.
- هـ. سعة معجمها وثراؤه.
- و. تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها وقوّة ألفاظها وبيانها.

2. اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ. **بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.**
✓ حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعث وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأنّ كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب. **اللغة العربية خالدة بخلود القرآن ، وضح هذا .**
✓ لأنّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتسبت بذلك القدسية والخلود.

3. **قال الرسول ﷺ : «إنّ من البيان لسحراً» رواه البخاري، بين علاقة النص بمضمون الحديث.**
✓ المقصود هنا أنّ اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، وقد أكد الشاعر هذا من خلال الأبيات فقال:

روحٌ من اللهٍ أحييتُ كلَّ نازعةٍ
تكلّمتُ سورَ القرآنِ مُفصّحةً
بمنطقي هاشميّ الوشي لو نسجتُ
من البيانِ وآتتُ كلَّ مُطلِّبٍ
فأسكّتتُ صخبَ الأزماحِ والقُضْبِ
منهُ الأصائلُ لم تُنصَلْ ولم تُغِبِ

4. **علام يدلّ إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة.**
✓ أ. اللغة العربية هي لغة القرآن الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة.
ب. هذه الثقافة أسست حضارة عربية وإسلامية في الأدب والفنون والعلوم، الأمر الذي دعا الأعاجم إلى تعلمها.

القسم الثاني من القصيدة: الأبيات (12 – 21).

وفيه وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يُفرّقون بين الفصيح والعامي.
وفيما يأتي الأبيات وشرحها:

12 حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

◀ فرائد: جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.

◀ خرّ: سقط.

◀ صَبَب: ما انحدر من الأرض.

﴿﴾ بعد أن بين الشاعر في القسم الأول من القصيدة مكانة اللغة قديماً، راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها، وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة بسبب إهمال أهلها لها.

﴿﴾ صوّر الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكنّ مُلكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

13 كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهَا مَسَامِعَ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمَقْتَرِبِ

◀ (ناء - مقترِب) = طباق.

◀ عدنان: جدّ العرب، كناية عن اللغة العربية.

◀ بدائع: مفردتها (بديع).

﴿﴾ بدت اللغة العربية مجهولة، وكأنّ (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

14 نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ
نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنْ أَعْلَى كَثَبٍ

15 كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ
لِعَيْنِيهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

- ◀ العارض: السحاب المُطَلَّ.
- ◀ ناء: بعيد أو قاصٍ.
- ◀ كَمْهَرِقِ الْمَاءِ: كمن يَصَبُّ الْمَاءَ (هَرَقَ).
- ◀ كَثَبٌ: قُزْبٌ.
- ◀ بَارِقٌ: سحاب ذو برق.

﴿﴾ يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها.

﴿﴾ وحالهم هذا كحال مَنْ صَبَّ الْمَاءَ فِي الصَّحْرَاءِ، حين ظهر له سحاب ذو بريق مُطَلٌّ في الأفق لا مطر فيه. قصد أنّ أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

﴿﴾ في البيت الأول صور الشاعر اللفظ شيئاً نستعيره من بلدٍ بعيد رغم أنّ لدينا مثله وهو قريب في تناول الأيدي.

﴿﴾ وفي البيت الثاني صور الشاعر حال مَنْ يستخدم اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ويتعد عن العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو بريق مُطَلٌّ في الأفق لا مطر فيه.

16 أُرْزَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرْبِ

- ◀ أُرْزَى: أهان وعاب.
- ◀ بنت قريش: كناية عن اللغة العربية.
- ◀ النَّبْعُ: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.
- ◀ الْغَرْبُ: صَرْبٌ مِنْ شَجَرٍ تُسَوَّى مِنْهُ السَّهَامُ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطَلَّقُ فِي بِلَادِ الشَّامِ عَلَى شَجَرِ الْحَوْزِ، وَاحِدَتُهُ: غَرْبَةٌ.

﴿﴾ مَنْ يَحَارِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْيَوْمَ وَيَعِيبُهَا هُوَ الْجَاهِلُ وَالضَّعِيفُ بَعَرَبِيَّتِهِ الَّذِي لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَلْفَاظِهَا.

■ فَرَّقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَةِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا فِي الْبَيْتِ، وَالْكَلِمَةِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا فِي قَوْلِ جَبْرَانَ:
أَنْهَلُ مَاءَ النَّبْعِ مِنْ حَيْثُ لَا
يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ

✓ جاءت الأولى بمعنى (شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال)، وجاءت الثانية بمعنى (عين الماء).

■ استخرج من القصيدة بيتاً يُقَارِبُ مَعْنَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

(فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَثِّ وَالسَّمِينِ)

✓ البيت السادس عشر.

17 أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ

18 وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

- ◀ السَّمْحُ: السَّهْلُ.
- ◀ الدَّرُّ: وَاحِدَتُهُ (دُرَّةٌ)، وَهِيَ اللَّوْلُؤَةُ الْكَبِيرَةُ.
- ◀ السُّخْبُ: مَفْرَدُهَا (سُخَابٌ)، وَهُوَ الْعَقْدُ مِنَ الْخَرَزِ وَنَحْوِهِ يَخْلُو مِنَ الْجَوَاهِرِ.
- ◀ الْاِسْتِفْهَامُ هُنَا يَفِيدُ الْاِنْكَارَ.

﴿﴾ يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لتتكلم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها لمن يميز بين ألفاظ اللغة.

﴿٥﴾ بمعنى أنّ الذي يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ والجوهر يستطيع أن يميز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم. وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميز بين شجر النبع وشجر الغرّب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

19 كَمْ لَفْظَةً جُهَدَتْ مِمَّا نُكَّرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
20 وَلَفْظَةً سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ

﴿٦﴾ لهث: أخرج لسانه من التعب. ◀ ولفظة سُجِنَتْ: دلالة على ترك الألفاظ
﴿٧﴾ مُظْلِمَةٌ: حُفْرَةٌ عميقة مُظْلِمَةٌ. ◀ الفصيحة وإهمالها.
﴿٨﴾ كم : خبرية تكثيرية.

﴿٩﴾ كثيرون ممن يستخدمون اللغة العربية برّكزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت تشكو هذه الألفاظ من كثرة استعمالها.

﴿١٠﴾ وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلّت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد؛ إذ حُكِمَ عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

﴿١١﴾ صوّر الألفاظ العربية الأصيلة، وقد أهملها أصحابها بالمسجون في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

21 كَأَنَّمَا قَد تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ

﴿١٢﴾ القارظان: رجلان من بني عنزة خرجا في القَرظ. ◀ يُوُوب: يعود (أوب).
﴿١٣﴾ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرظة وهو ورق ◀ تَوَلَّى: جذرها (وَلِي).
من شجر يُدْبَعُ به.

﴿١٤﴾ تأثر الشاعر هنا بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يُسْتخدَم للذباغة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال مَنْ يدّعي أنّه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه.

■ استخراج من القصيدة بيتاً يقارب معنى قول الشاعر:

إذا ما القارظ العنزّي آبا

فَرَجِي الخَيْرَ وانتظري إياي

✓ (البيت الحادي والعشرون)

الفهم والتحليل

1. سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية الذين خَدَلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك: ✓ الأبيات: الرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والسابع عشر، والتاسع عشر، والعشرون والحادي والعشرون.

2. ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك: ✓ يُهمَلون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، ولا يميزون بين ألفاظ العربية.

3. العيب ليس في اللغة العربية، وإنما في أبنائها، وضح ذلك:
اللغة العربية لغة البيان والبلاغة، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مُقَصَّرُونَ في حقِّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظًا من لغات أخرى ليتكلموا بها.

4. استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بَعَثُ اللغة من جديد وفق رأي الشاعر؟
بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة حبيسة المعاجم كتابة ونطقًا.

5. اقترح سُبُلًا للنهوض باللغة العربية تُعيد إليها مكانتها التي تليق بها:
1- الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث.

2- استعمال اللغة الفصيحة بدلًا من اللهجة العامية ولا سيما في المدارس والجامعات.
3- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

6. الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.
تعلّم لغات أخرى يفيدنا في:

أ. الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى.
ب. المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم.
ج. مواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، فالعلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

7. التحدّث باللغة العربية لا يعني التقرُّر في اللفظ والتصنُّع في الخطاب، بيّن رأيك.
لا يعني أن أتكلّم باللغة الفصيحة أن أبحث عن الألفاظ الغريبة، أو أن أتصنّع ألفاظًا لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة فصيحة سهلة في الوقت نفسه.

القسم الثالث من القصيدة: البيتان الثاني والعشرون والثالث والعشرون

وبيّن فيه الشاعر الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها وفيما يأتي الأبيات وشرحها :

هنا يُؤسّس ما تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ	يا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةً	22
بمثله في مدى الأدهار والحقب	هنا تُحْطَوْنَ مجدًا ما جرى قَلَمٌ	23

◀ شَيْخَةٌ: مفردتها (شيخ)، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة. والضاد كناية عن العربية.
◀ العَقَب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.
◀ الحَقَب: فردها (حِقْبَة)، وهي المدة لا وقت لها، والمقصود: العصور.

﴿٥﴾ يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى أنهم في حفظ أمجاد اللغة في معاجمها ومواكبة تطوّر اللغة عبر العصور.

ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟

- وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة.
- الترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة وقضاياها.

■ يتن دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.

✓ الشاعر متفائل لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلونه من جهود في مجامع اللغة العربية.

■ فرّق في المعنى بين الكلمة المخطوط تحتها في الأبيات وبين الكلمة المخطوط تحتها في عبارة: «العُرقوب عَصَبَة في مُؤَخَّر الساق فوق العقب»

✓ جاءت الأولى بمعنى (الأجيال اللاحقة التي تأتي بعدكم)، وجاءت الثانية بمعنى (عَظْم مؤخر القدم).

أسئلة عامّة

1 . بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
السيف أصدقُ إنباءً من الكتبِ
بين أوجه هذا التأثر.

✓ تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

2 . ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تُمَثِّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

✓ استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: الفارطان، النَّبْع، الغَرْب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.

3 . تكررت في النص ألفاظ مثل (الصحراء) ، (الشمس):
أ. ما دلالة هذا التكرار؟

- الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية، وموطن الضاد القديم. وظهر ذلك في الأبيات: السادس، والخامس عشر.
- الشمس وردت مرتين: دلالة على الوضوح، فقد وظف الشاعر الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد. وظهر ذلك في الأبيات: السادس، والعشرين.

ب. هل وُفِّق الشاعر فيه؟

✓ نعم؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء) وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

4 . برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دَلَّ على ذلك بأبيات.
✓ الأبيات: السادس، والتاسع، والخامس عشر، والعشرون.

الثالثة

عشرة

من صفحات الحياة (مطالعة ذاتية)

الوحدة

الدرس الأول: من بحور الشعر

(أ) بحر الخفيف	
مفتاح البحر	يا خفيفاً حَفَّتْ به الحركات
وزنه	فاعلاتن مُسْتَفْعِلُنْ فاعلاتن
	فاعلاتن مُتَفَعِّلُنْ فاعلاتن
	فاعلاتن مُتَفَعِّلُنْ فاعلاتن
	فاعلاتن مُتَفَعِّلُنْ فاعلاتن
مجزوء البحر	فاعلاتن مستفعلن

التدريبات

قَطِّعْ الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مُمَيِّزاً الخفيف التام من مجزؤه:

1. رَدَّدي اللَّحْنِ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا
ب ب ب / ب ب ب / ب ب ب
فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام .

2. وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
ب ب ب / ب ب ب / ب ب ب
فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام .

3. وَإِذَا كَانَتْ النَّفُوسُ كِبَارًا
ب ب ب / ب ب ب / ب ب ب
فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام .

4. لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَنْزُ
ب ب ب / ب ب ب
فاعلاتن متفعّلن

مجزوء الخفيف.

5. أَيِّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ
 --ب--/--ب--/--ب--/--ب--
 فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
 فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام .

6. وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ فَإِذَا وَلِيًّا تَوَلَّى النِّظَامُ
 ب ب ب ب ب ب ب ب
 فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
 فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام .

افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

1. الهوى والشباب والأمل المنشود توجي فتبعث الشعير حيا
2. قد ترف الحياة بعد ذبول ويلين الزمان بعد جفاء
3. رجم الله من أعان على الصلح واحتسب

الإجابات

1. الهوى والشباب والأمل المند
2. قد ترف الحياة بعد ذبول
3. رجم الله من أعان

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

1. يا أخي لا تمل بوجهك عني وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ مَا أَنَا
 أ. فحمة ب. الغريب ج. مختلف د. عظيم
2. آله العيش وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلِيًّا عَنِ الْمَرْءِ وَلِي
 أ. سعادة ب. صحة ج. ضحك د. مال
3. كيف أنجو من الهوى وَهُوَ فِي دَاخِلُ كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهَوَى
 أ. الأحشاء ب. خيالي ج. القلب د. النفوس

الإجابات

1. أ. فحمة
2. ب. صحة
3. ج. القلب

5. قَالَتْ أَلَا إِنَّا سَيِّانٌ
 --- / -ب- / -ب-
 مستفعلن فاعلن مستفعل

مجزوء البسيط.

6. وَالنَّفْسُ كَالظَّفَلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى
 --- / -ب- / -ب-
 مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام .

افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

1. مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الحَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأَحْرَارُ والصَّيْدُ والثَّوَارُ والرُّسُلُ
2. وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي صَاحِي مَنَابِتِهِ فَازدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا
3. هَلْ تُذَكِّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسْنُ

الإجابات

1. مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الحَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال
2. وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي صَاحِي مَنَابِتِهِ
3. هَلْ تُذَكِّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

1. فُكِّلَ لِمَنْ فِي العِلْمِ فَلَسَفَةً
 أ. يَرَى ب. يَطْنُ ج. يَدْعِي د. يُتَقِنُ
2. وَقَفْتُ فِي الرُّوضِ أبِي فَقَدْ مُشِبِّهِهِ
 أ. هَمًّا ب. بَدْمُوعِي ج. لِمَرَآيِ د. اِحْتِجَاجًا
3. وَمَنْ غَدَا لَابِسًا ثَوْبَ النِّعِيمِ بِيلا
 أ. نَقُوشِ ب. تَقْضِيلِ ج. اِحْتِرَاسِ د. شِكْرِ

الإجابات

1. ج. يَدْعِي
2. ب. بَدْمُوعِي
3. د. شِكْرِ

6. تَلُوْحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
ب-ب/ب-ب/---ب/---ب/---ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِرُزْقَةٍ تَهْمَدِ
ب-ب/ب-ب/---ب/---ب/---ب-ب-
فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

بحر الطويل .

فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
ب-ب/ب-ب/---ب/---ب-ب-
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
ب-ب/ب-ب/---ب/---ب-ب-
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

بحر الطويل .

افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

1. وَإِنْ مُدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْسَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
2. أَفِيقُ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ
3. تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجَدَا

الإجابات

1. وَإِنْ مُدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ
2. أَفِيقُ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ
3. تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجَدَا

املاً الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

1. تَزَوَّدَ مِنْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
أ. المالِ ب. الطَّعَامِ ج. التَّقْوَى د. الْأَخْبَارِ
2. كَأَنَّ لَيْسَ يَشْفِي غَلِيْلَهُ
أ. الْقَلْبَ ب. فُؤَادِي ج. الْاِنْتِظَارَ د. سَقْمِي
3. إِذَا الْخِلُّ لَمْ إِلَّا مَلَالَةٌ
أ. يُفَارِقُكَ ب. يُعْطِكَ ج. يُجَافِكَ د. يَهْجُرُكَ

الإجابات

1. ج. التَّقْوَى
2. ب. فُؤَادِي
3. د. يَهْجُرُكَ

قَطِّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، وبحر كلٍّ منها :

1. اختلاف النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي
اختلاف النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

2. مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ
مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
مستفعلن فاعلن مستفعل

مجزوء البسيط

3. أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بحر الطويل

4. حَبَّذا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ
لَمْ تُفَرِّقْ قُلُوبَهَا الْأَهْوَاءُ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

5. إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ
بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمٍ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بحر الطويل

6. شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي
ثُمَّ يَأْتِي رِخَاؤُهُ
ب-ب- / ب-ب-
فاعلاتن متفعَلن

مجزوء الخفيف

7. مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ
عَنْ عَاجِلٍ كَلُّهُ مَتْرُوكُ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
مستفعلن فاعلن مستفعل

مجزوء البسيط

8. صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي
وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَاكِلِ جِبْسٍ
ب-ب- / ب-ب- / ب-ب-
فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

بحر الخفيف التام

تدريب

حدّد القافية في الأبيات الآتية:

- 1- وإذا خامر الهوى قلب صبّ
 - 2- هل غادر الشعراء من مُتردّم
 - 3- لا تشتري العبد إلا والعصا معه
 - 4- لا تقلّ أصلي وفصلي أبداً
 - 5- رعى الله أيام الطفولة إنّها
- فعليه لكلّ عينٍ دليلُ
أم هل عرفت الدار بعد توهم
إنّ العبيد لأنجاس مناكيدُ
إنّما أصلُ الفتى ما قدّ حصلُ
على جهلها أخلّى وأهنتاً مالياً

الإجابات

- 1- ليلُ 2- وهّم 3- كيدُ 4- قدّ حصلُ 5- مالياً

فائدة: تتنوع القافية، فقد تكون بعض كلمة، وقد تكون كلمة، وقد تكون كلمتين

ثانياً: الروي

وهو الحرف الذي تبني عليه القصيدة، ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمى القصيدة به نحو: دالية أول سينية، ويكون ساكناً أو متحركاً.

- 1- الحروف التي لا يصح أن تكون رويًا: [حروف المد الساكنة (ا، و، ي) / الهاء المسبوقة بمتحرك / الحرف الناتج من إشباع الحركة].
2- يجوز أن تكون الهاء رويًا إذا سبقت بساكن سواء أكانت أصلية أم زائدة.

فوائد:

تدريب

عين الروي في الأبيات الآتية:

- أ. وَصَلْتُ بِحَبْلِهِمْ حَبْلِي فَلَمَّا
 - ب. يَخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ
 - ج. إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبْهُ
 - د. ثَوْبُ الْحَيَاةِ، بَغِيضٌ
 - هـ. إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا
- نَأْوَا عَنِّي قَطَعْتُ حَبَالَ وَدِّي
فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبَا
فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ السُّكُوتُ
يَا لَيْتَنِي مَا لَبَسْتُهُ
فَازْجُرِ الْقَلْبَ عَنْ هَوَاكَ وَدَعُهُ

الإجابات

- 1- الدال 2- الباء 3- التاء 4- التاء 5- الهاء

1- حدّد القافية في كلّ من الأبيات الآتية:

1. إِيَّهَا فَكَيْدٌ أَدْرَكَتْ مِنْ شَرِّ الْعُلَا
وَبَلَّغَتْ غَايَةَ سُؤْدِدٍ لَمْ يُلْفِهِ
2. تَشْتَكِي مَا اشْتَكَيْتَ مِنْ أَلْمِ الشُّو
وَنَصِيْبِكَ الْأَوْفَى مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي
3. أَيُّهَا الْقَلْبُ لَا تَدْعُ ذِكْرَكَ الْمَدَّ
عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
4. أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمَتِكَ الصَّبْرُ
رَمْتَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ

1. مَا لَمْ يُنَلْ وَذَخِرَتْ مَا لَمْ يُدْخَرْ
كَيْسَرِي وَلَا عَلِقْتُهُ هِمَّةٌ قَيْصِرِ
2. قِي إِلَيْهَا وَالشُّوقُ حَيْثُ النُّحُولُ
مِنْهُ الْعَبِيرُ لِسَامِعِيهِ يَفُوحُ
3. وَتَ وَأَيُّقِنُ بِمَا يَنْوُبُكَ مِنْهُ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
4. أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ
فَأُحْطِظْنِي وَلَمْ تُصِبِ

2- عين الروي في ما يأتي:

1. وَلَيْسَ هَذَا بِبَدْعٍ مِنْ مَكَارِمِهِ
2. رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا
3. حَيَّ الْمَنَازِلَ إِذْ لَا نُبْتَغِي بَدَلًا
4. أُعَلِّلُ نَفْسًا بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً
5. وَمُخْلِسَةً مِنْ رَوْعَةِ الْبَيْنِ لَمَتِي
6. أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ
7. وَلَسْتُ بِمُسْتَنْبِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ
8. الْجُودُ لَا يَنْفَكُ حَامِدُهُ
9. أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَالِمُ

1. سَاوَتْ أَوَائِلَهُ فِيهِ أَوَاخِرُهُ
2. غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا
3. بِالذَّارِ دَارًا وَلَا الْجَيْرَانَ جَيْرَانَا
4. وَلَكِنْ بِأَكْنَافِ الْجِحَارِ طَبِيبُهَا
5. أَقْبَلَ الثَّلَاثِينَ اسْتَتَارَ مَشِيدُهَا
6. وَمَا وَدَّعَتْ جَيْرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ
7. عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ
8. وَالْبُخْلُ لَا يَنْفَكُ لَائِمُهُ
9. تُبَيِّنُ ذَلِكَ فِيهِ الْوَجُوهُ

الإجابات

1

1. يُدْخِرُ / قَيْصِرِ
2. حَوْلُ
3. فَوْحُ
4. مِنْهُ
5. كَارِمُ
6. أَمْرُ
7. لَمْ تُصِبِ

2

1. الراء
2. اللام
3. النون
4. الباء
5. الباء
6. التاء
7. الباء
8. الميم
9. الهاء

(مطالعة ذاتية)

الدرس الثالث: الضرورات الشعرية

الكتابة والتعبير

توجيهات مفيدة في كتابة التعبير:

1. اختر الموضوع المناسب، ومن دلائل حسن الاختيار: وضوح فكرته الرئيسة لديك، وشعورك بالرغبة في الكتابة فيه، وتداعي المعاني لديك حوله.
2. اقرأ العنوان الذي اخترته قراءة واعية، وحدد الجوانب التي يشملها تحديداً دقيقاً.
3. حدد الأفكار التي تُعطي كل جانب، وسجّل ما يخطر لك أثناء التفكير، دون ترتيب.
4. رتب ما تكوّن لديك من أفكار رئيسة وفرعية، ثم ابدأ بكتابة موضوعك.
5. ابدأ موضوعك بعبارة إنشائية؛ أي بتعجب أو استفهام أو نداء أو أو بكلمات موحية.
6. اختر الألفاظ الفصيحة المعبرة المناسبة للموقف الذي تعالجه، واستخدم العبارة القصيرة الصحيحة.
7. قسّم الموضوع إلى فقرات؛ بحيث تضع كل فكرة حددتها في فقرة مستقلة، واجعل موضوعك مُرتباً، مُنسّقاً، متسلسل الأفكار.
8. اجعل للموضوع مقدمة ملائمة له، مُشوِّقة لما بعدها، فإن لم تكن كذلك أساءت للموضوع.
9. تجنّب تكرار الكلمات والعبارات، إلا إذا كان لذلك سبب، ونوع قوالب العبارات بين الخبر والإنشاء.
10. استخدم علامات الترقيم؛ أي: النقطة، الفاصلة، علامة التعجب،
11. اقرأ مُسوِّدة الموضوع واسأل نفسك: هل أحطتُ بالموضوع؟ ونقِّح ما فيه من أخطاء إملائية ونحوية وغيرها، وخصوصاً الأخطاء البسيطة، كأن ترفع المفعول وتنصب الفاعل، وتذكّر علامات إعراب المثني، وجمع المذكر السالم، والأفعال الخمسة، والأسماء الخمسة.
12. تأكد من شكل الفن الأدبي الذي يتطلبه الموضوع، كالمقالة، والقصة، والحكاية، والرسالة، والخاطرة، والسيرة.
13. اختتم موضوعك بكلمة موجزة تُضمِّنُها مغزى الموضوع أو فكرته الرئيسة أو رأيك الشخصي فيه، أو وجه دعوة لذوي العلاقة للتمسك بأمور أو الكفّ عن أخرى.
14. استخدم ما تريد أن تستشهد به من آيات أو أحاديث، أو أبيات شعر، أو أقوال في موضعه المناسب، وإن كنت لا تحفظه تماماً استفد منه دون أن تنسبه لقاتله.

تدرب على كتابة الإنشاء خلال العام الدراسي، فممارسة الكتابة تفيدك
وتسهّل عليك أثناء الاختبار.

نصيحة

الدرس الأول: مراجعة عامة لما ورد في الفصل الدراسي الأول

درست في الفصل الدراسي الأول عدداً من الفنون الأدبية النثرية، منها:

أولاً: المقالة

- المقالة: فن أدبي نثري، تتناول موضوعاً علمياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً يشرحه الكاتب بأسلوب شائق، ويؤيده بالبراهين.
- تتضمن المقالة المقدمة والعرض والخاتمة.
- لكل مقالة عنوان يدل على موضوعها، وتتوافر فيه السمات الآتية:
 - أ. الجدة والابتكار.
 - ب. الوضوح.
 - ج. يعالج فكرة واحدة فقط.
 - د. البعد عن اللهجة العامية، والعبارات الغريبة.
- من أنواع المقالة: المقالة الاجتماعية وتتناول حقائق وأفكاراً متصلة بظواهر اجتماعية، وتعتمد على:
 - أ. اللغة البسيطة والألفاظ السهلة.
 - ب. القرب من الحياة الواقعية.
 - ج. وضوح المعاني وترابطها.
 - د. الإيجاز.

نموذج: مقالة اجتماعية

بدرُك المرء بالرفق ما لا بدرُكهُ بالعنف

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِنُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا
 "اطلب ما تريد بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حله إلا عن طريق الرفق، فمن اتخذها وسيلة له تمكن من تذليل أشد المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عز الطلب.

وربما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرر ذلك من علم أو مال، أو منطلق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأن تعنو أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق ولكن بأسلوب رقيق لين، لا عنف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصرف).

واجب

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعات الآتية، واقترح عنواناً مناسباً لها:

1. درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تُقاس بمدى اهتمامه بشبابه.
2. تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.
3. الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.
4. الرّيف والتّفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.
5. التراث الشعبي في فلسطين إرثٌ وطنيٌّ إنسانيٌّ ووثيقة اجتماعية.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

1. ربّيت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومترابطة.
2. نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغوية.
3. كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

ثانياً : القصة القصيرة

• **القصة القصيرة:** فن أدبي نثري يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله بأسلوب أدبي ممتع.

• **من عناصرها:**

- | | | | |
|-------------|------------|-----------|------------|
| أ. الحدث. | ب. العقدة. | ج. الشخص. | د. الصراع. |
| هـ. المكان. | و. الزمان. | ز. الحل. | ح. الحوار. |

واجب

اكتب قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.

ثالثاً : التلخيص

- **التلخيص:** نص نثري قصير يحوي مادة نص أطول منه باتباع الخطوات الآتية:
 - أ. قراءة النص الأصلي، وفهم موضوعه.
 - ب. استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الثانوية.
 - ج. إعادة صياغة النص بلغتنا من غير الرجوع إلى النص الأصلي.
 - د. المحافظة على الأفكار من غير تدخل أو إصدار الأحكام.

اكتب ملخصًا لأحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في الوحدة الحادية عشرة من الكتاب في حدود مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي

- بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:
1. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
 2. صنّفت الشخصيات نوعين: رئيسة وثنائية.
 3. استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
 4. حدّدت العقدة في القصة.
 5. أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصليّ.
 6. حافظت على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.

*الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبّر بها الكاتب عن المعاني.
*ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكل من المقالة، والقصيدة، والخطبة، والرواية أسلوب خاص.

فائدة

- من أهم صفات الأسلوب:
 - أ. الوضوح بحيث يكون أسلوب الكاتب مفهومًا.
 - ب. القوة، وذلك بإيقاظ العقل، وبعث الشعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس القارئ.
 - ج. الجمال، وذلك بالملائمة بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثّل حركاتها وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الكاتب وذوقه، فالخيال يدرك ما في المعاني من عمق إدراكاً حاداً رائعاً، والذوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

الدرس الثاني: الخاطرة

- الخاطرة: فن نثري حديث يُعبّر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة. وتتسم بـ:
- أ. الإيجاز.
- ب. حسن التصوير والتعبير.
- ج. صدق العاطفة.
- من أبرز كتّابها في العصر الحديث:
- أ. مي زيادة.
- ب. أحمد أمين.
- ج. جبران خليل جبران.

نموذج: خاطرة

« قد تردُّ السَّامُ الذي تسبَّبه أزمات السَّير أحياناً بالتَّطَلُّع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلُّ الأمر يتَّسَمُ بالطَّرَافَةِ، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: (قاهرة البراري) أو (سارحة والرَّب راعيها) وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: (صلِّ على النبي) التي تكتب دائماً "صلِّي على النبي" بثبوت الياء ...

وحين تفكَّر في أنَّ طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللُّغة العربيَّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلِّ)، ثمَّ يخرجون إلى الشارع ليَرَوُا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنَّ هؤلاء السائقيين قد يبدون للطلبة أشدَّ إقناعاً في ما يتعلق بالقاعدة النَّحويَّة من مدرَّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيَّة أحياناً.

كلَّنا يخطئ، لكنَّ يبقى الفرق خطيراً بين مَنْ يُورِّقُه الخطأ في اللُّغة، ومن يَعُدُّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحقُّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نزنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويٍّ متخصص في دائرة السَّير، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نحلُم بالألَّا يُرَخَّص للخطَّاطين وشركات الإعلان إلَّا بعد امتحان في أصول اللُّغة العربيَّة: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً! وبعد، فللُّغة العربيَّة، لغة الهويَّة والوجود ... سحر خاصٍّ ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه».

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنيَّة، بتصرف)

واجب

اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

1. لغتي هويتي.
2. اللُّغة أدواتها اللسان، كيف نطوعه للتعبير عنها؟
3. تخيِّل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

1. عبَّرت عن وجهة نظري في الموضوع بوضوح تام.
2. راعيت الاختصار والإيجاز.
3. عبَّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.
4. التزمت حسن التصوير والخيال.

قضايا لغوية

(نحوية ، وصرفية ، وإملائية)

- المصادر ✓
- أسلوب التعجب ✓
- كم الاستفهامية وكم الخبرية ✓
- التمييز ✓
- المقصور والممدود والمنقوص ✓
- كتابة الألف المقصورة ✓

المصدر الصريح

المصدر الصريح: وهو اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن يصاغ من الفعل الثلاثي ومن الفعل غير الثلاثي.

◀ من أوزان مصادر الفعل الثلاثي

الرقم	الوزن	مثل
1	فِعالَة	(تَجَرَّ - تِجارة) (زَرَعَ - زِراعة)
2	فَعْلان	(طاف - طَوْفان) (غلى - غَلَيان)
3	فُعولة	(سَهَّل - سُهولة) (بَرَدَ - بَرودة)
4	فُعول	(هَبَطَ - هُبوط) (هَطَلَ - هُطول)
5	فَعْل	(فَهَمَ - فَهَم) (أَمِنَ - أَمِن)
6	فَعْلُ	(طَرَبَ - طَرْب) (جَزَعَ - جَزَع)
7	فُعال	(هَزَلَ - هُزال) (صَدَعَ - صُداع)
8	فَعيل	(هَدَلَ - هُدِيل) (رَنَّ - رَنين)

◀ مصادر الأفعال الرباعية

الرقم	الوزن	مثل
1	إفعال	(أكرم - إكرام) (أقبل - إقبال)
2	إفالة	(أبان - إبانة) (أعاد - إعادة)
3	تفعيل	(عَظَّم - تعظيم) (نَجَّدَ - تنجيد)
4	تفعلة	(ضَحَّى - تضحية) (هَدَأَ - تهدئة)
5	فَعْلَلَة ، فِعال	(ترجم - ترجمة) (وسوس - وسواس)
6	فِعال ، مفاعلة	(نافق - نفاق) (هادن - مهادنة)

◀ مصادر الأفعال الخماسية

الرقم	الوزن	مثل
1	افتعال	(اجتهد - اجتهد) (ابتعد - ابتعاد)
2	انفعال	(اندمج - اندماج) (انهدم - انهدام)
3	تفاعل	(تباين - تباين) (تباعد - تباعد)
4	تَفَعَّل	(تعلَّم - تعلَّم) (تجرَّع - تجرَّع)
5	افعال	(اسودَّ - اسوداد) (اخضرَّ - اخضرار)

◀ مصادر الأفعال السداسية

الرقم	الوزن	مثل
1	استفعال	(استغفَرَ - استغفار) (استبَعَدَ - استبعاد)
2	استفالة	(استجاب - استجابة) (استحال - استحالة)
3	افعيعال	(اخشوشن - اخشيشان) (استوطن - استيطان)

المصدر المؤول

- ◀ **من صوره: (أَنْ + الفعل)**
مثل: أَنْ تصوموا خير لكم .
- ◀ والمصدر المؤول صالح لأن يحلّ محلّه اسم مفرد يؤدي معناه ويقوم بوظيفته النحوية، ففي المثال السابق: أَنْ تصوموا / مصدر مؤول.
صيامكم: اسم مفرد أدى معنى المصدر المؤول وقام بوظيفته النحوية.
- ◀ الاسم المفرد المرشح لأنّ يحلّ محلّ المصدر المؤول يُسمّى المصدر الصريح.

تدريبات

1. هات المصدر الصريح لكلّ ممّا يأتي:
فَهْمٌ، استوطنَ، طالعٌ، علّم، أخرج، أشرف، أخضّر، انهزم.
2. حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:
أ. يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.
ب. أحبُّ أن أطلع الكتب العلميّة.
3. عيّن المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصّ الآتي:
"قيل لأعرابي: بَم يسود الرّجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشّجاعة، وتجنّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذّي الحاجة الملهوف"
4. اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه:
" لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها بأهميّة الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة."

■ استخراج من النص:

- أ. مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي.
- ب. مصدرًا صريحًا لفعل رباعي.
- ج. مصدرًا صريحًا لفعل خماسي.
- د. مصدرًا صريحًا لفعل سداسي.

فهم	استوطن	طالع	علم	أخرج	أشرف	أخضر	انهزم	1
فهم	استيطان	مطالعة	تعليم	إخراج	إشراف	أخضرار	انهزام	

2 (أ) استثمار. (ب) مطالعة.

3 المصادر الصريحة من الثلاثي: الكرم، الكذب، العطف
المصادر الصريحة من غير الثلاثي: تجنّب، الاشتمّاز، التقرب، الاستماع، احترام، التشاور، الاستفادة، الاعتناء، الابتعاد.

4 (أ) عبادة، الدعوة، نموًا. (ب) تربية، توجيه، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.
(ج) التكافل. (د) الاستفادة.

المصدر الميمي

المصدر الميمي: وهو مصدر يبدأ بميم زائدة، ويدل على ما يدل عليه المصدر.
مثل: طَلَب - ظَلَب - مَطَلَب

صياغة المصدر الميمي

من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه
بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما
قبل آخره.
مثل: اعتقد - يعتقد - مُعتَقَد
ارتجى - يرتجى - مُرتَجَى
أراد - يريد - مُرَاد

من الفعل الثلاثي على وزنين:
1. مَفْعَل.
مثل: شَرِب - مَشْرَب / أَكَلَ - مَأْكَل
2. مَفْعَل.
مثل: وَقَف - مَوْقِف ، وُلِدَ - مَوْلِد
وهذا الوزن فقط للفعل المعتل صحيح اللام.

فائدة
أحياناً قد تلحقه تاء التأنيث.
مثل: نفع - منفعة / فخر - مفخرة

تدريب

صُغ المصدر الميمي مضبوطاً بالشكل من الأفعال الآتية:

المصدر الميمي	الفعل	المصدر الميمي	الفعل
	انطلق		اشتكى
	لمس		استقر
	نال		سعى

المشكلة: تتطابق صيغة المصدر الميمي واسم المكان واسم الزمان في الأفعال الثلاثية، فكيف نميزها؟
الحل: من خلال السياق

تدريب

ميز اسم المكان واسم الزمان والمصدر الميمي فيما يأتي:

- أشكر لك مسعاك من أجل الخير / تدل على الحدث (السعي) فقط / مصدر ميمي.
- الصفاء والمرورة مسي الحجاج / تدل على المكان بدليل الصفاء والمرورة / اسم مكان.
- الصباح مسي الطلاب إلى المدرسة / تدل على زمان السعي بدليل الصباح / اسم زمان.
- وقف مني موقفاً متميزاً .
- ابحث عن موقف السيارات .
- متى موقف السيارة .

المشكلة: تتطابق صيغة اسم المكان واسم الزمان والمصدر الميمي واسم المفعول من الفعل غير الثلاثي، فكيف نميزها؟
الحل: من خلال السياق

تدريب

ميز اسم الزمان واسم المكان والمصدر الميمي واسم المفعول فيما يأتي:

- نقف على مفترق طرق / تدل على مكان الوقوف / اسم مكان.
- متى المفترق / تدل على الزمان بدليل (متى) / اسم زمان.
- مفترق الأحبة يبعث في النفس ألماً / دلت على حدث فقط / مصدر ميمي.
- الرجل مفترق عنه / تدل على من افترق عنه / اسم مفعول.
- ارتقت الأمة مرتقى يبعث فينا العزة.
- انتظرنني في مرتقى الجبل.
- متى مرتقى أمي وعودتها إلى عزتها.
- المجد مرتقى إليه.
- ابتداءً مبتدأ واعياً وانتهى منتهى طيباً.
- أصغى الطلبة من مبتدأ الحصاة إلى منتهاها.
- تفقد المهندس الشارع من مبتدئه إلى منتهاه.
- هذه النقطة مبتدأ منها ومنتهى إليها.

- 1- ميّز المصدر الميمي من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:
- أ. قال تعالى: { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } سورة الأنعام، الآية (162).
- ب. قال تعالى: { وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا } سورة الفرقان، الآية (71).
- ج. قال تعالى: { إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا } سورة النبأ، الآية (31).
- د. قال تعالى: { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحَى } سورة طه، الآية (59).
- هـ. قال تعالى: { هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ } جَنَاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَّةٍ لَهُمْ الأبوابُ { سورة ص (50 / 49)
- و. قال تعالى: { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ } سورة التوبة، الآية (60).
- ز. قال تعالى: { وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ } فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ {النازعات، (41/40).

2- ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية:

- أ. وقَّقك الله في نجاح سعيك.
- ب. اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.
- ج. في الصِّدق نِجاة.
- د. أَعْنِ نفسك عن سؤال النَّاسِ بالعمل.

الإجابات

1

- أ. محياي / مماتي (مصدر ميمي)
- ب. متاباً (مصدر ميمي)
- ج. مفازاً (مصدر ميمي)
- د. موعِد (اسم زمان)
- هـ. مآب (مصدر ميمي) / مُفْتَحَة (اسم مفعول)
- و. المؤلفة (اسم مفعول)
- ز. المأوى (اسم مكان)

2

- أ) مسعاك (ب) موعظة
- ج) منجاة (د) مسألة

أسلوب التعجب

التعجب: أسلوب يُستخدم في اللغة العربية للتعبير عن موقف يثير الدهشة والاستغراب.

مثال:

- ما أجمل السماء ! - أكرمٌ بالمحسن ! - الله الله على هذا الإنجاز !

أنواع التعجب

- أ. التعجب القياسي.
- ب. التعجب السماعي.

أولاً: التعجب القياسي

وله صيغتان هما:

- أ- **ما أفعل** وتتألف هذه الصيغة من ثلاثة عناصر:
 - 1) أداة التعجب (ما): وهي اسم مبهم بمعنى (شيء) أو (أمر)، له حق الصدارة في الكلام.
 - 2) فعل التعجب: وهو فعل على وزن (أفعل) يلي (ما) التعجبية.
 - 3) المتعجب منه.

تدريب

بين عناصر التعجب في الجمل الآتية، ثم أعربها:

- ما أعظم النفس البشرية حين تسمو فوق الصغائر !

✓ عناصر التعجب:

- (ما): أداة التعجب. - (أعظم): فعل التعجب. - (النفس البشرية): المتعجب منه.

✓ الإعراب:

ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أعظم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على ما التعجبية.

النفس: مفعول به لفعل التعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (أعظم النفس): في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

- ما أجملَ الابتسامة المرسومة على محيّاك !
- ما أطيّب هذا الطعام !

ب- **أفعل بـ** ، وتتألف من العناصر الآتية:

- 1) فعل التعجب: وهو ما كان على وزن (أفعل).
- 2) حرف الجر الزائد: الباء.
- 3) المتعجب منه: وهو مجرور لفظاً بالباء الزائدة، مرفوع محلاً.

تدريب

بين عناصر التعجب في الجمل الآتية، ثم أعربها:
- أعظم بالخالق !

✓ عناصر التعجب:

- (أعظم): فعل التعجب. - حرف الجر الزائد: الباء. - (الخالق): المتعجب منه.

✓ الإعراب:

أعظم: فعل ماضٍ جامد مبني على السكون جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب.
الباء: حرف جر زائد.

الخالق: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل .

- أبصر به !

✓ أبصر: فعل التعجب.

الهاء: (المتعجب منه) وإعرابه: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر لفظاً، رفع محلاً على أنه فاعل.

ثانياً: التعجب السماعي

وله صيغ وأساليب مسموعة لم توضع أصلاً للتعبير عن معنى التعجب، وإنما يفهم التعجب فيها من طبيعة الموقف وقرائن السياق، ومن ذلك:
- عبارات ورثناها تعبر عن معنى التعجب، (مثل): سبحان الله! ما شاء الله! لله درك! الله الله! وغيرها.

تدريبات

1. بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:
أ. قال تعالى: { قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا } سورة الكهف، الآية (26).
ب. قال تعالى: { قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ } سورة عبس، الآية (17).

2. صُغ أسلوبَ تعجبٍ قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائك:
(عَظَّمَ، حَسَّنَ، جَمَّلَ، كَرَّمَ).

3. أعرب ما يأتي: ما أنضَرَ خضرةَ الزَّرْعِ!

4. استخرج من العبارة الآتية أسلوبَ التعجّب ثم حدّد نوعه :
" لله درّ بني سُليمٍ ما أحسنَ في الهيجاء لقاءها !"

الإجابات

1

أ. أبصر به / تعجب قياسي على صيغة (أفعل به)
ب. ما أكفره / تعجب قياسي على صيغة (ما أفعل)

2

أ. ما أعظّم الخالق عز وجل!
ب. ما أحسنَ صفاء الماء!
ج. ما أجملَ انتصار الحق!
د. أكرمُ بالمحسن!

3

ما أنضَرَ خضرةَ الزرع!
- ما: التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أنضَرَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) التعجبية .
- خضرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .
- الزرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
والجملة الفعلية (أنضَرَ خضرةَ الزرع) في محل رفع خبر المبتدأ.

4

- لله درّ ! : أسلوب تعجب سماعي .
- ما أحسن في الهيجاء لقاءها ! : أسلوب تعجب قياسي .

قد ينسى الفلاح التعب . لكنه يوم الحصاد يتمنى لو أنه تعب أكثر .

كم الخبرية	كم الاستفهامية
• تفيد التأكيد، ولا تطلب جواباً	• تحتاج إلى جواب
• تمييزها مجرور بالإضافة أو بحرف الجر سواء أكان مفرداً أم جمعاً	• تمييزها مفرد منصوب إذا كان اسماً
• يجوز حذف تمييزها إن دلّ عليه السياق	• تدخل على الاسم والفعل

تدريب

اقرأ الجمل الآتية، ثم أجب عما يليها:

1. كم كتاباً قرأت في الصيف
2. كم مرة زرت متحف الأطفال
3. كم صاحبٍ قد جلت عن قدر صاحبٍ فألقى له الأسباب فارتقيا معاً
4. كم من ظالمٍ جنى عليه ظلمه
5. كم متقدِّمٍ بطلب لأداء فريضة الحج
6. كم يبلغ عدد سكان الأردن
7. كم أحبُّ والديّ
8. كم سهرنا وتعبنا
9. كم مرّ بي فيه عيش لستُ أذكره ومرّ بي فيه عيشٌ لست أنساه

أ) ميز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعاً علامة الترقيم المناسبة في نهاية كل جملة من الجمل السابقة.

ب) أعرب ما تحته خط في الجمل السابقة .

الإجابات

- أ) 1. استفهامية (؟) 2. استفهامية (؟) 3. خبرية (.) 4. خبرية (.)
 5. خبرية (.) 6. استفهامية (؟) 7. خبرية (.) 8. خبرية (.)
 9. خبرية (.)

ب) كتاباً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
 ظالمٍ: اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.
 متقدِّم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- 1- ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:
- أ- قال تعالى: { كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } ﴿٢٤٩﴾ سورة البقرة .
- ب- قال رسول الله ﷺ: " كَمِ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طُمْرَيْنِ، لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ".
- ج- كم كيلو مترًا تبعدُ العقبة عن عمان.
- د- قال البحري:
- وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ عِنْدِي
لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي
- هـ- كم دولةً عربيّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط.

2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. كم مدرسةً في محافظة إربد؟
- ب. قال الشاعر:
- وَكَمْ صَاحِبٍ قَد جَلَّ عَن قَدْرِ صَاحِبٍ
فَأَلْقَى لَهُ الْأَسْبَابَ فَارْتَقِيَا مَعَا

3- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كم إخوة لك لم يلدك أبوهم
وكأنما أبؤهم ولدوكا

الإجابات

1

- أ. خبرية
ج. استفهامية
هـ. استفهامية
- ب. خبرية
د. خبرية

2

- أ. مدرسة: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
ب. صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

3

الضبط الصحيح للكلمة: إخوة

أعزائي : أنتم أمل الأمة ومستقبلها الواعد ، وغدها المشرق

فاحرصوا على أن تتزودوا بما يؤهلكم لهذا الدور .

التمييز: اسم نكرة يذكر لإزالة الغموض عن ما قبله. وحكمه النصب، وهو نوعان:

أولاً: تمييز الذات (المفرد)

وهو الذي يزيل الغموض والإبهام عن كلمة بعينها تسبقه، كما في المثال الآتي:

مثال: قرأت خمسة عشرة كتاباً.

إذا قلت (قرأت خمسة عشر) لم يفهم السامع ما تريده بهذا العدد لأنه كلمة مبهمة تصلح لأن يراد بها عدة معان (مجلداً، خبراً،) ولكن إذا قلت (كتاباً) زال الغموض وفهم السامع مرادك لأنك ميّزت العدد وبيّنت المقصود منه.

❖ ولذلك يسمى لفظ (كتاباً) تمييزاً، كما تسمى الكلمة المبهمة (خمسة عشر) مميّزاً.

والكلمات المبهمة هي:

1. الأعداد (99-11)، مثل: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً).
2. المقادير (الوزن، المساحة، الكيل)، مثل: (اشترت رطلاً بلحاً).
3. أشباه المقادير (حفنة، قبضة، ...)، مثل: (بعث الرجل حفنةً عدساً).
4. ما كان فرعاً للتمييز، مثل: (اشترت ثوباً صوفياً).

ثانياً: تمييز الجملة (النسبة)

وهو الذي يزيل الغموض عن جملة سبقته، كما في المثال الآتي:

مثال: طاب المكان هواءً.

لعلك تلاحظ أنّ الغموض في هذه الجملة ليس في (كلمة) تحتاج إلى تفسير كما في المثال السابق. وإنما في العلاقة بين عناصر الجملة نلاحظه دون أن يكون ملفوظاً.

❖ ففي هذا المثال نجد الغموض في العلاقة بين الفعل والفاعل، فنسبة الفعل (طاب) إلى الفاعل (المكان) تحتاج إلى بيان، فجاءت كلمة (هواءً) تمييزاً وتفسيراً لهذا الغموض في الجملة.

مثال: زيدٌ أفضلُ من عليٍّ علماً.

❖ ويُعرف هذا التمييز بالتمييز المحوّل

ويكثر استعمال تمييز النسبة:

1. بعد التعجب، مثل: (ما أكرم زيداً خلقاً) / (لله درّه رجلاً).
2. في أسلوب المدح والذم، مثل: (نعم الصدق خُلُقاً).

❖ ويُعرف هذا التمييز بالتمييز غير المحوّل .

- 1- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:
- أ. قال تعالى: { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ } سورة التوبة ، الآية 36
- ب. قال تعالى: { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا } سورة الإسراء، 37
- ج. قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون شعبة " . (متفق عليه).
- د. ما أدقّ البيت بناءً!
- هـ. اشترى والدي رطلاً زيتاً.
- و. تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبةً.
- ز. أكرم بالمهدب صديقاً.
- ح. غرست الأرض شجراً.
- 2- أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:
- أ. اللَّهُ دَرُهُ عَالِمًا!
- ب. أغنى الناس أكثرهم إحساناً.
- ج. لبستُ خاتماً فضةً.
- 3- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي:
- أ. الرّيف أنقى من المدينة
ب. البحريّ أسهل من أبي تمام
- ج. شريتُ كوباً
د. اشتريتُ فدائاً
- 4- اجعل كل اسم مما يأتي مميّزاً في جملة من إنشائك: (كأس، ذراع، رطل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

الإجابات

- 1
- أ. شهراً : تمييز ذات
ب. طولاً : تمييز نسبة
ج. شعبة : تمييز ذات
- د. بناءً : تمييز نسبة
هـ. زيتاً : تمييز ذات
و. طالبة : تمييز ذات
- ز. صديقاً : تمييز نسبة
ح. شجراً : تمييز نسبة

- 2
- أ. عالماً : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
ب. أكثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
ج. إحساناً: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
د. خاتماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
هـ. فضة : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- 3
- أ. هواءً
ب. شعراً
ج. ماءً
د. أرضاً

- 4
- أ. شريتُ كأساً لبنياً.
ب. باعني التاجر ذراعاً حريراً.
ج. اشترى والدي رطلاً زيتاً.
د. اشتريت صاعاً طحيناً.
هـ. ألبس في الشتاء ثوباً صوفياً.
و. في الصف سبعة وعشرون طالباً.

الاسم بحسب آخره إما مقصور أو ممدود أو منقوص.

أولاً: الاسم المقصور

وهو اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، سواء كتبت ألفاً أم ياءً غير منقوطة.

مثل: فتى ، عصا

يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة على آخره لأن الألف لا تقبل الحركة، نحو:

- جاء الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- رأيت الفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- سلمت على الفتى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ثانياً: الاسم الممدود

وهو اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة بعدها همزة).

مثل: سماء ، بناء ، لقاء

ويرفع بالضمة الظاهرة وينصب بالفتحة الظاهرة ويُجر بالكسرة الظاهرة، نحو:

- الغناء زاد الراكب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- إنَّ الغناء زاد الراكب: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- اقترن الشعر بالغناء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

◀ إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يُجرّ بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه يكون عندئذ ممنوعاً من الصرف، نحو: حمراء، وعلماء.
مثل: التقيت بعلماء مميزين.

علماء: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

◀ همزة الاسم الممدود يمكن أن تكون:

1. أصلية (إذا ظهرت في جذر الكلمة)، مثل: إنشاء - نشأ / قراء - قرأ.
2. منقلبة (إذا ختم الجذر بحرف علة)، مثل: رجاء - رجو / بناء - بني.
3. زائدة (إذا خلا الجذر منها ومن حروف العلة)، مثل: عظام - عظم / علماء - علم.

فائدتان

ثالثاً: الاسم المنقوص

وهو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

مثل: الراعي ، القاضي.

فإن لم يكن قبلها مكسوراً لم يكن منقوصاً.

مثل: ظبي ، سعي.

حالات الاسم المنقوص :

الحالة الأولى	◀ إذا جاء الاسم المنقوص معرفاً بأل أو مضافاً وكان في موضع جر أو رفع ثبتت ياءه ساكنة فإذا كان منصوباً ثبتت ياءه وظهرت عليها الفتحة.	
	<u>مثل</u> :	
	القاضي عادل	قاضي القضاة عادل.
	سلمتُ على القاضي	سلمتُ على قاضي القضاة.
رأيت القاضي العادل	رأيتُ قاضي القضاة العادل.	

الحالة الثانية	◀ إذا كان الاسم المنقوص غير معرف بأل ولا مضاف وكان مرفوعاً أو مجروراً حذفت ياءه وجيء على آخره بتنوين الكسر فإذا كان منصوباً ثبتت ياءه وظهرت عليها الفتحة.
	<u>مثل</u> :
	أنت راضٍ بما عندك.
	سلمتُ على محامٍ.
شاهدتُ قاضياً عادلاً.	

فائدة	◀ يرفع الاسم المنقوص وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل وكذلك يجر وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل وينصب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهنا ظهرت الفتحة لخفتها.
-------	--

تدريب

◀ أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

▪ القاضي عادلٌ.

القاضي: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

▪ رأيتُ الراعيَ النشيطَ.

الراعي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

▪ سلمتُ على قاضي القضاة.

قاضي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

▪ أنت راضٍ بما عندك.

راضٍ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثقل.

تدريب

◀ صنف الكلمات الآتية حسب نوع الهمزة المتطرفة كما هو مبين في الجدول:

سما ، صفراء ، قرآ ، بناء

نوع الهمزة	أصلها	الكلمة
منقلبة عن واو	سمو	سما
زائدة	صفر	صفراء
أصلية	قرأ	قرآ
منقلبة عن ياء	بني	بناء

تدريبات

1. علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:

وذو القناعة راضٍ من معيشته وصاحب الحرص إن أثرى فعضبانُ

2. اضبط ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال طرفة بن العبد:

رأيتُ بني غبراء لا يُنكرونني ولا أهلُ هذاكَ الطرافِ الممددِ

ب- قال الحطيئة:

ألم أكُ جارِكُمْ ويكُونُ بَنِي وَيَبِينَكُمُ المودَّةُ والإخاءُ

3. هات اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا، واسمًا ممدودًا من الأفعال الآتية:

اصطفى ، افتدى ، ارتضى.

4. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال رسول الله ﷺ: "كلّم راعٍ وكلّم مسؤول عن رعيته". (متفق عليه).

- ب. خيرُ الكساءِ ما سترَ الجسدَ ووقى من الحرِّ والبرد.
 ج. الشُّوريُّ أساس الحكم الصالح.
 د. تخرَّجَ في الجامعةِ أديبٌ وعلماءٌ وشعراءٌ.
 هـ. تقدِّرُ العلماءُ واحترامهم ظاهرة حضاريَّة سامية.
 و. الداعي إلى الخيرِ كفاعله.

الإجابات

1

1. لأنه غير معرف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع.

2

2. أ. غبراء ب. الإخاء

3

اسم ممدود	اسم منقوص	اسم مقصور	الفاعل
اصطفاء	مصطفى المصطفى	مصطفى	اصطفى
افتداء	مفتدي المفتدي	مفتدي	افتدى
ارتضاء	مرتضى المرتضى	مرتضى	ارتضى

4

- أ. راع: خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه منقوص.
 ب. الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 ج. الشوري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
 د. أدباء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين، لأنه ممنوع من الصرف.
 هـ. العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
 و. الداعي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

فائدة

الماء: ليس اسماً ممدوداً، لأنَّ قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.

تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) في الحالات الآتية:

أ. إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي، والاسم الثلاثي، نحو:

1. رجا «» الألف هنا منقلبة عن (واو)، بدليل المضارع (يرجو).
2. عصا «» الألف هنا منقلبة عن (واو)، بدليل المثني (عصوان).

ب. إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسُبقت (بياء)، نحو:

الهدايا / يحيا

فائدة ◀ يشدُّ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا)

تكتب الألف المقصورة بصورة (ى) في الحالات الآتية:

أ. إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي، والاسم الثلاثي، نحو:

- مشى «» الألف هنا منقلبة عن (ياء) بدليل المضارع (يمشي).
- سعى «» الألف هنا منقلبة عن (ياء) بدليل المصدر (السعي).
- الفتى «» الألف هنا منقلبة عن (ياء) بدليل المثني (فتيان).
- قُرى «» الألف هنا منقلبة عن (ياء) بدليل المفرد (قرية).

ب. إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وغير مسبوقه بياء ، نحو:

مصطفى ، استسقى

تدريبات

أ. بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

1. قال تعالى: { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } ﴿٥٥﴾. سورة طه.
2. دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.
3. قال ﷺ: "اليد العليا خير من اليد السفلى". (متفق عليه).
4. مكة المكرمة أم القرى.
5. رثى الشاعر صديقه.
6. قال الشاعر: وسَمِيئُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فلم يكن

لرَدِّ قضاءِ الله فيه سبيلُ

ب. املأ الفراغ بألف مقصورة (ا ، ي) معللاً:

هدايا..... ، يُمنى..... ، امتط..... ، حم.....

ج. اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضية ، شكوى ، بنية.

الإجابات

أ

سبب كتابة الألف المقصورة :

الرقم	الكلمة	التحليل
1	استوى	فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
2	دعا	فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو.
3	العليا السفلى	اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء. اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
4	القرى	اسم ثلاثي، الألف فيه أصلها ياء (قرية).
5	رثى	فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.
6	يحيا يحيى	فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء. اسم لتمييزه عن الفعل.

ب

الكلمة	التحليل
هدايا	اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.
يُمنى	اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
امتطى	فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
حمى	فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

ج

قضايا
شكاوى
بني

العدد					
النوع	إعراب العدد	إعراب المعدود	المعدود: مؤنث	المعدود: مذكر	العدد
أعداد مفردة	نعت حسب موقعه	حسب موقعه	امراة واحدة	رجل واحد	1
			امراتان اثنتان	رجلان اثنان	2
أعداد مركبة	حسب موقعه	مضاف إليه مجرور	عشر نساء	ثلاثة رجال	3
			عشر نساء	عشرة رجال	10
			إحدى عشرة امرأة	أحد عشر رجلاً	11
			اثنتا عشرة امرأة	اثنا عشر رجلاً	12
			ثلاث عشرة امرأة	ثلاثة عشر رجلاً	13
أعداد مركبة	حسب موقعه	تميز منصوب	خمس عشرة امرأة	خمسة عشر رجلاً	15
			تسع عشرة امرأة	تسعة عشر رجلاً	19
			عشرون امرأة	عشرون رجلاً	20
العقود	بجمع المذكر السالم	تميز	تسعون امرأة	تسعون رجلاً	90
أعداد معطوفة	حسب موقعه	تميز	واحدة وعشرون امرأة	واحد وعشرون رجلاً	21
			اثنتان وعشرون امرأة	اثنتان وعشرون رجلاً	22
أعداد مفردة	حسب موقعه	تميز	ثلاث وعشرون امرأة	ثلاثة وعشرون رجلاً	23
			تسع وعشرون امرأة	تسعة وعشرون رجلاً	29
أعداد مفردة	حسب موقعه	مضاف إليه	مئة امرأة	مئة رجل	100
			مئتا امرأة	مئتا رجل	200
أعداد مفردة	حسب موقعه	مضاف إليه	ألف امرأة	ألف رجل	1000
			ألفا امرأة	ألفا رجل	2000
أعداد مفردة	حسب موقعه	مضاف إليه	مليون امرأة	مليون رجل	مليون
			مليار امرأة	مليار رجل	مليار

- ◀ واحد مؤنثها إحدى في العدد المركب وفي المعطوف مؤنثها إحدى وواحدة.
- ◀ ثمان «» إذا انقطعت عن الإضافة نقول: حقائب ثمانٍ.
إذا أضيفت نقول: ثماني حقائب
- ومع العدد المركب نقول: ثماني عشرة حقيبة.
- ◀ نعامل كلمة (مائة) معاملة المعدود المؤنث مع الأعداد (9-3)، وكلمة (ألف) معاملة المعدود المذكر معها، فنقول: ثلاثمائة، أربعمائة، ...، تسعمائة. ونقول: ثلاثة آلاف، أربعة آلاف، خمسة آلاف

◀ العدد الترتيبي أو ما يصاغ من العدد على وزن (فاعل)

يصاغ من الأعداد اسم على وزن (فاعل) ليصف ما قبله ويدل على ترتيبه ويسمى العدد الترتيبي ويطابق معدوده تذكيراً وتأنيثاً.

أمثلة:

1. احتل المتسابق المركز الثاني في الجولة الثانية.
2. انقضى اليوم الثالث واللييلة الثالثة من الشهر التاسع.
3. أنت في الصف الثاني عشر وفي السنة الثامنة عشرة من عمرك.
4. ولدت في العام الثامن والسبعين من القرن العشرين.
5. هل قرأت رواية الساعة الخامسة والعشرين.

◀ ملحقات العدد (بضع / نَيْف)

ويلحق بالعدد:

أ. كلمة (بضع): وتستعمل استعمال الأعداد المفردة وتأخذ أحكامها.

1. أقمتُ في القدس بضعاً أعوامٍ.
2. مكثتُ في مكة بضع سنوات.
3. شاهدتُ بضعاً عشر رجلاً.
4. كلمتُ بضع عشرة امرأةً.
5. صافحتُ بضعاً وعشرين رجلاً.

ب. كلمة (نَيْف) وتُستعمل بعد العقود، وبعد المئة والألف، بمعنى (زيادة على)، وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث، نحو:

1. جاء ثلاثون رجلاً ونَيْفٌ.
2. أنفقتُ عشرين ديناراً ونَيْفاً.
3. حفظتُ مئةً قصيدةً ونَيْفاً.

1. حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

- أ. أُسِّسَت الجامعة الأردنية سنة (1962)م.
- ب. مكث هارون الرشيد في الخلافة (23 سنة) و (2 شهر) و (18 يوم).
- ج. وُلد سليمان البستاني عام (1856)م.
- د. يقع الدرس في (11) صفحة من الحجم المتوسط.
- هـ. عُمر جدّي (87) عاماً.
- و. في مكتبة بيتنا (200) كتاب.

2. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: { يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ } ﴿4﴾ سورة يوسف
- ب. قال تعالى: { تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ } ﴿4﴾ سورة المعارج .
- ج. قال تعالى: { فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ } ﴿4﴾ سورة الروم .
- د. قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام".
- هـ. أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف.

3. اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

- أ. قال الأصمعي: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركت الحسد، فبقي الجسد.
- ب. قبضَ التاجر ألف دينار ثمن بضاعته.
- ج. زرعنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.
- د. أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام.

الإجابات

1 حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

- أ. ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وستين.
- ب. ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً.
- ج. ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وخمسين.
- د. إحدى عشرة صفحةً.
- هـ. سبعةً وثمانون عاماً.
- و. مئتا كتابٍ.

2 أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

الرمز	العدد	الإعراب
أ	أحد عشر	عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
ب	خمسين	خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
ج	بضع	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
د	ألف	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
هـ	ثلاثة عقود الواو نيّف	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. حرف عطف مبني، لا محل له من الإعراب. اسم معطوف مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

3 اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

الرمز	ضبط العدد	ضبط المعدود
أ	مئة وعشرون	سنة
ب	ألف	دينار
ج	أربع عشرة	شجرة
د	سبعة	أيام

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

تدريبات نحويّة وصرفيّة وإملائيّة

تدريب 1

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ما أبحى منظرَ ولادةِ الفجرِ مِنَ الظلامِ! واللّه إنّه لوحةٌ تردُّنا إلى الفطرةِ التي جُبلنا عليها قبلَ أن نلوّثها بالهفوات، فكفَى بالفجرِ شاهداً على عظمةِ الخالق. كم واحدٌ منّا سيتلذذُ بجمالِ المنظرِ، ثم يتساءل: كم ساعة سنخصّص يومياً للتدبُّر والتفكُّر في قدرةِ اللّهِ؟ ألا إنّه الفجرُ آيةٌ تبتُّ فينا الحنينَ لخالقِ الكون".

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

- 1- مصدر صريح 2- مصدر مؤول
- 3- جملة تعجب قياسي 4- جملة وردت فيها (كم) الاستفهامية
- 5- اسم فاعل لفعل ثلاثي

(ب) أعرب ماتحته خط في النص السابق:

.....
.....
.....

تدريب 2

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"جاءني يحيى حزيناً، فسألته عن سبب حُزنه، فأخبرني أنّه دعا جاره هشاماً إلى الغداء، وقد جلس ينتظره ساعة فلم يف بالعدّة، ولم يعتذر. فقلت له: دعوتك جارك أمرٌ خُلقي، إلا أنّه من السنّة أن يلتمس الداعي لأخيه المسلم عذراً، فما أجمل الإنسان ليقاً يُراعي ظروفَ الأصحاب!".

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

1- مصدر صريح لفعل ثلاثي..... 2- اسم منقوص

3- اسم ممدود..... 4- جملة تعجب قياسي

5- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي..... 6- مصدر مؤول

(ب) بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في كلمة (يحيى) الواردة في النص

(ج) بيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها في كلمة (الغداء) الواردة في النص .

.....

(د) أعرب ماتحته خط في النص السابق.

.....

.....

.....

تدريب 3

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ما أعرب الصحراء! كم ناظر صوبها حملته على أكفّ الخوف، ثم بثت معاني الحياة في آحر؛ فكانت أحبّ إلى نفسه من كل ما يراه. إنّ الصحراء موطن المتناقضات؛ برّد قارس في الليل يُسبّب كذا لونا من ألوان العذاب، وحرارة لافحة في النهار توشك الأحشاء أن تدوب منها. فكفى بالله خالقاً عظيماً من قبل ومن بعد".

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

1- مصدر صريح لفعل ثلاثي..... 2- جملة تعجب قياسي.....

3- اسم مكان..... 4- مصدر ميمي

5- مصدر مؤول..... 6- اسم فاعل ثلاثي

7- صفة مشبهة..... 8- اسم تفضيل

(ب) بيّن نوع (كم) الواردة في النص .

.....

(ج) أعرب ماتحته خط في النص السابق.

.....
.....
.....
.....

تدريب 4

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"قال أحدُ الأدباء: كنتُ قد استلقيتُ على صخرةٍ بيضاء، فيها نواتي مُسنَّنة تخرج كالحرابِ رؤوسها، ومن ورائي صخورٌ ذراها إلى السماء. فقلتُ في نفسي: ما أجملَ الحرّية! وكم مُعدَّبٍ نفسه في طلبها لموطنه، وكنتُ أزعُمُ أنّ المشقة موهنةٌ عزيمة، فإذا هي أكبرُ حافِزٍ له. فنعم الرجل من يُوطِّن نفسه وغيره على احتمالِ المشقات في سبيلها".

(أ) - استخرج من النص مثلاً على :

- 1- أسلوب تعجّب قياسي..... 2- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي
- 3- مصدر صريح خماسي..... 4- مصدر ميمي
- 5- ممنوع من الصرف..... 6 - اسم فاعل
- 7- اسم مكان..... 8- صفة مشبهة

(ب)- أعرب ما تحته خط .

.....

(ج) - بيّن نوع (كم) الواردة في النص السابق .

.....

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

" لله درّ من يتصف بأخلاق المهنة! فالعملُ أمانةٌ ومسؤوليّةٌ. وأكرمُ بالموظفِ زيدٌ أُمّودجاً في الأدبِ وحُسنِ السيرة! فهو الحافظُ لسانه، المحمودةُ فعّاله، إنجازُه يشهدُ له بالمعرفةِ ودقّةِ العملِ، إنّه مُبدعٌ استطاع أن يكسبَ احترامَ أصحابه في العمل " .

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

- 1- مصدر صريح لفعل خماسي.
- 2- جملة تعجب سماعي 4- مصدر ميمي 3- مصدر مؤول.....
- 5- تمييز نسبة..... 6- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي 7- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي.....
- 8- بدل مطابق 8- بدل مطابق

(ب) علل:

- حذف ياء المنقوص في عبارة: (الموت آتٍ)
 - كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في الكلمة المخطوط تحتها في (استوى على العرش)
 - لم تظهر علامة الإعراب على آخر كلمة (عصا)
 - جاءت الهمزة في كلمة (احترام) الواردة في النص همزة وصل
- (ج) بيّن نوع (كم) في جملة (كم أحبُّ والديّ) .

(د) صُغ ما يأتي :

- 1- المصدر الميمي من الفعل (آل).
- 2- المصدر الصريح للفعل (آخى)
- 3- اسم المِرّة من الفعل (استقال)
- 4- اسم الهيئة من الفعل (يتسم)

تدريب 6

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

" قال معاوية : يا أُمَّ الخير، ما تقولين في طلحة بن عبيد الله؟ قالت: اغتيلَ مِن مَأْمَنِهِ، وَأُيِّيَ مِن حَيْثُ لَمْ يَجْذِرْ، كان سَبَاقًا إلى كلِّ مَكْرَمَةٍ في الإسلام ، وأنا أسألكَ بحقِّ الله يا معاوية أنْ تسعني بفضلِ حلمك ، وأنْ تعفيني من هذه المسائل، وتسألني عمَّا شئتَ من غيرها ."

(أ) استخراج من النص مثالاً على:

- 1) مصدر لفعل رباعي (2) صيغة مبالغة
 - 3) مصدر ميمي (4) اسم مكان
 - 5) منادى مبني (6) مصدر مؤول
- (ب) أعرب ما تحته خط في النص (أم / المسائل) .

.....

.....

(ج) بيّن نوع (كم) في جملة (وكم سَهَرْنَا وتعبنا) .

.....

.....

(د) لم رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في كلمة (المسائل) الواردة في النص؟

تدريب 7

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قال أحد العلماء الأوروبيين: ما من مؤلّف أوروبيّ حتى القرن (15) إلا وعلمه منقول من علوم العرب، ثم ذكر عدداً من علماء الغرب، وقال: إنهم كلهم إما تلاميذ للعرب، أو ناقلون لكتبهم، وإن الكتب المترجمة من العربية كانت - إلى مدى بعيد- الأساس الذي قام عليه التعليم في جامعات الغرب لمدة خمسة قرون، وفي بعض العلوم ظل أثر العرب في الغرب ظاهراً حتى اليوم.

(أ) استخراج من النص مثلاً على:

- 1) اسم مفعول لفعل ثلاثي. (2) اسم فاعل لفعل غير ثلاثي.
- 3) صفة مشبهة. (4) مصدر صريح لفعل غير ثلاثي.
- 5) اسم ممدود.
- (ب) اكتب بالحروف الرقم (15) الوارد في النص مع الضبط بالشكل.
- (ج) أعرب الكلمة المخطوط تحتها في النص(قرون).....
- (د) لِمَ رُسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في كلمة (مؤلف) الواردة في النص ؟
- (هـ) اكتب صيغة المبالغة من الفعل(اعلم).....
- (و) اكتب الفعل الماضي للمصدر المخطوط تحته في جملة (يحرص الموهوب على تنمية موهبته).....

تدريب 8

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

" قال العقاد في وصف الخليفة الأول أبي بكر الصديق : أما صفاته الخلقية فقد اتفقت فيها أقوال واصفيه، إذ كان متواضعاً ، محمودة فعّاله ، وكان في خلافته أكثر تواضعاً قبل ولايته الخلافة ، وبلغ من بُغضه الخيلاء أنه دخل يوماً على السيدة عائشة - رضي الله عنها - وهي تمشي ناظرة إلى ذيل ثوبها، فقال: يا عائشة، أما تعلمين أنّ الله لا ينظرُ إليك الآن؟"

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

- 1) اسم تفضيل. (2) صيغة مبالغة.
- 3) اسم فاعل لفعل غير ثلاثي. (4) اسم مفعول.
- 5) تمييز نسبة. (6) بدل مطابق.
- (ب) أعرب كلمتي (عائشة، تمشي) إعراباً تاماً، حسب ورودهما في النصّ.

- (ج) (بلغ عدد المشاركين في الاحتفال 24 طالباً، يكتب العدد (24) بالحروف:
- (د) صُغ اسم المرة من الفعل (يرفع) مع الضبط التام
- (هـ) بيّن سبب كتابة الهمزة على نبرة في كلمة (عائشة) الواردة في النص

تدريب 9

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"وزاد في بواعث الاطمئنان إلى جانب المسلمين أن عاد جيش أسامة سالمًا موفورًا، ولما ينقض على مبعثه شهران على أرجح الأقوال، وعاد من تخوم الروم وهو مرفوع الرأس، وقد نصره الله نصرًا مؤزرًا".

(أ) استخرج من النص مثالًا على :

- (1) اسم تفضيل. (2) اسم فاعل من فعل غير ثلاثي
- (3) اسم مفعول من فعل ثلاثي..... (4) مصدر مؤول
- (ب) أعرب الكلمة المخطوط تحتها في النص (ينقض).
- (ج) ورد في النص مصدر صريح لفعل غير ثلاثي، حدده.
- (د) بيّن نوع (كم) في عبارة (كم كتابًا في الصيف قرأت)
- (هـ) ما سبب كتابة الهمزة في كلمة (مؤزرًا) على واو؟
- (و) اكتب العدد (43) في جملة (في مكنتي 43 مجلة) بالحروف

تدريب 10

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أية معجزة إصلاحية أشدّ عجباً من هذه المعجزة الإسلامية التي تقضي أن يُحذف من الإنسانية كلّها تاريخ البطن (30) يوماً في كل سنة، ليحلّ في محلّه تاريخ النفس؟

فهذا الصوم فقرّ إجباريّ تفرضه الشريعة على الناس فرضاً، ليتساوى الناس في بواطنهم، سواء منهم من ملك المليون من الدنانير، ومن ملك ديناراً. ومن لم يملك شيئاً. فقرّ إجباريّ يُراد به إشعار النفس الإنسانية بطريقة عملية واضحة

كلّ الوضوح أنّ الحياة الصحيحة تكون على أتمّها حين يتساوى الناس شعوراً ويتعاطفون إحساساً، لا حين يختلفون ويتنازعون بإحساس الأهواء المتعدّدة.

إنّها والله طريقة عمليّة لرسوخ فكرة الخير والحقّ في النفس، وهذا ما قرّرتّه الآية الكريمة بعبارة لا يأتي العلم والفلسفة ولا البيان بأوجز منها لفظاً، ولا أكمل منها معنى، في قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

ألا ما أعظّمك شهراً يا رمضان! وهنيئاً لمن أحيا ليلك صلاةً وتلاوةً للقرآن الذي أنزل فيك هدىً للناس، وأكرم به صائماً من رعى لك حرمةً! ولله درّه مُحسناً مَنْ طابت نفسه فيك لأخيه السائل والمحروم، فأعطاه صاعاً قمحاً، أو متراً قماشاً، أو لتراً زيتاً، أو حفنةً تمرّاً، فإنّ الله يضاعف الصدقات، ونعم أجراً أجرُ المحسنين.

لو عرفك العالم حقّ معرفتك - يا رمضان - لسمّاك: (مدرسة الثلاثين يوماً).

(أ) استخراج من النص مثلاً على :

- 1- مصدر صريح لفعل ثلاثي..... 2- اسم مكان
- 3- جملة تعجب سماعي..... 4- جملة تعجب قياسي
- 5- مصدر مؤول..... 6- تمييز نسبة محول
- 7- تمييز نسبة غير محول..... 8- مصدر ميمي.....
- 9- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي..... 10- اسم مفعول لفعل ثلاثي.....
- 11- اسم تفضيل..... 12- أسلوب شرط غير جازم

(ب) عيّن تمييز الذات حيثما ورد في النص.

(ج) بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في النص .

يتساوى:

هُدَى:

أحيا:

(د) اكتب الرقم بين القوسين بالكلمات

(هـ) أعرب ماتحته خط في النص السابق: المعجزة / يوماً / ليتساوى / رمضان.

.....

.....

.....

.....

تدريب 11

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1) تُعْرَبُ كلمة (العبر) في جملة: (ما أَكْثَرَ العَيْرِ وما أَقَلَّ المعتبر!)

أ- بدلاً . ب- خبراً. ج- مضافاً إليه. د- مفعولاً به.

2) المتعجب منه في جملة (ما أنبلَ الرجلِ إذا وافق لسانه عمله!)

أ- أنبل. ب- الرجل. ج- عمله. د- لسانه.

3) تعرب (ما) في قولنا: (ما أشدَّ الحرَّ) ، اسماً مبيناً في محل:

أ- رفع خبر. ب- نصب مفعول به.

ج- نصب على الظرفية. د- رفع مبتدأ.

4) تعرب كلمة (ساعة) في جملة (كم ساعة قضيتَ اليوم في المسابقة؟):

أ- تمييزاً منصوباً. ب- مضافاً إليه مجروراً.

ج- مفعولاً به منصوباً. د- ظرف زمان منصوباً.

5) الضبط الصحيح لكلمة (أميال) في جملة: (كم أميال سار الصحابة في سبيل الله .).

أ- أميالاً. ب- أميالٌ. ج- أميال. د- أميالٍ.

6) الجملة التي جاءت فيها كم خبرية هي:

أ- كم كتاباً قرأت
ب- كم سهرنا وتعبنا
ج- كم يبلغ عدد سكان الأردن
د- كم مرة زرت متحف الأطفال

7) الكتابة الصحيحة للرقم (35) في جملة: (قرأ الباحث 35 كتاباً)

أ- خمسة وثلاثون. ب- خمس وثلاثين. ج- خمسة وثلاثين. د- خمساً وثلاثين.

8) الجملة من الآتية التي تتضمن المصدر الميمي هي:

أ- موسم الحصاد في الصيف.
ب- العمل العربي المشترك مطلب شعبي.
ج- تكثر مقامات الصحابة في الأغوار.
د- هذا القول مزيد إليه.

9) الكتابة الصحيحة للعدد (18) في جملة (شاهدت 18 مباراة):

أ- ثمانية عشرة. ب- ثمانية عشر.
ج- ثماني عشرة. د- ثماني عشر.

10) كلمة (مسلك) في جملة: (مسلك الطالب في المدرسة ممتاز وأخلاقه عالية)

أ- اسم مفعول. ب- اسم مكان.
ج- مصدر صناعي. د- مصدر ميمي.

11) الاسم الممنوع من الصرف مما يأتي هو:

أ- عذراء. ب- سماء. ج- بناء. د- أنباء.

12) العدد (أحد عشر) في جملة: (فريق كرة القدم أحد عشر لاعباً)

أ- في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ب- في محل رفع خبر المبتدأ.

ج- منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

د- مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

13) تبدأ الأخبار الأخيرة في تمام الساعة:

أ- الثاني عشرة.

ب- الثانية عشرة.

ج- الثانية عشر.

د- الثاني عشر.

14) الجملة التي تتضمن كم الاستفهامية هي:

أ- كم سفنٍ حربية تجوب البحار

ب- كم من طالبٍ فاز بجائزة القراءة

ج- كم كتاباً قرأت في الصيف

د- كم نجمٍ في هذا الكون وكوكب

15) يكتب العدد (12) في عبارة (كافآت المعلمة 12 طالبة):

أ- اثني عشر.

ب- اثني عشرة.

ج- اثنتا عشرة.

د- اثنتي عشرة.

16) أوكلت القضية إلى محامٍ بارع ، تعرب كلمة (محامٍ) اسماً مجروراً وعلامة جره

أ- تنوين الكسر الظاهر.

ب- الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

ج- حذف الياء.

د- حذف الياء/ تنوين الكسر الظاهر.

17) في قوله تعالى: (أنا أكثر منك مالاً) تُعدُّ كلمة مالاً:

أ- تمييزاً ذات.

ب- تمييزاً غير محول.

ج- تمييزاً محولاً.

د- تمييزاً مفرداً.

18) الفعل الماضي للمصدر (تَأَخَّ):

أ- آخَى. ب- أَخَى. ج- تَأَخَّى. د- تَأَخَى.

19) مصدر الفعل (أُمَّم) هو:

أ- إمامة. ب- تَأَمَّم. ج- تَأَمِيم. د- أُمَّم.

20) واحدة من الكلمات الآتية الهمزة فيها منقلبة عن ياء :

أ- بناء. ب- رجاء. ج- علماء. د- قراء.

21) كلمة (تَحَدُّ) في جملة: (لتكونَ سدّاً منيعاً أمام أيّ تحدٍّ يهدّد الوطن)، هي اسم:

أ- مقصور. ب- منقوص. ج- ممدود. د- موصول.

22) الضبط الصحيح للكلمة المخطوط تحتها في جملة (استغفرتُ الله خمسين ألف مرة):

أ- الضمة. ب- الفتحة. ج- الكسرة. د- تنوين الكسر.

23) المثال الذي جاء فيه المنادى معرباً:

أ- ياقدس، لن ننساك. ب- ياقاتل الحق هنيئاً لك.

ج- ياغلام، سمّ الله. د- ياعليّ، ساعد المحتاج.

24) نوع المنادى في جملة (يامسرّعاً، تمهّل):

أ- علم. ب- مضاف. ج- شبيه بالمضاف. د- نكرة غير مقصودة.

25) علامة إعراب الفعل (يخشى) في قوله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ):

أ- الفتحة المقدرة. ب- الفتحة الظاهرة. ج- الضمة الظاهرة. د- الضمة المقدرة.

26) يصابغ اسم المكان من الفعل (عرض) على (معرض)، لأنّ مضارعه:

أ- مفتوح العين. ب- مكسور العين. ج- مضموم العين. د- ساكن العين.

27) اسم المرة فيما يلي هو:

أ- رَحْمَةٌ. ب- إقالة. ج- استراحة. د- قَتْلَةٌ.

28) كلمة (مؤتمن) في جملة (الصّديق مؤتمن) هي:

أ- اسم مفعول. ب- اسم فاعل. ج- اسم منسوب. د- اسم مَرَّة.

29) اسم المفعول من (أمدّ) هو:

أ. مُمَدَّد. ب. مَمْدُود. ج. مُمَدَّد. د. مُمَدَّد.

30) المصدر الصريح للفعل (تنادى) هو:

أ. مناداة. ب. نداء. ج. نداء ومناداة. د. تنادٍ.

31) المعنى الصرفي للفظ (المسعى) في (أنهيت المسعى بين الصفا والمروة):

أ. اسم مكان. ب. مصدر ميمي. ج. اسم زمان. د. اسم مفعول.

32) صيغة المبالغة من الكلمات الآتية هي:

أ- فَهْم. ب- فَرِح. ج- صَغِير. د- حَكِيم.

33) الصفة المشبهة من الكلمات الآتية هي:

أ- رَحِيم. ب- حَذِر. ج- عَلِيم. د- قَصِير.

تدريب 12

صُغ مع الضبط التام:

أ- صيغة المبالغة من الفعل (يُفسد).

ب- اسم الهيئة من الفعل (يمشي).

ج- اسم المكان من الفعل (استوصف).

د- المصدر الميمي من الفعل (يعرف).

تدريب 13

ما المعنى الصرفي لما تحته خط في ما يأتي:

- أ- فلسطين مهبط الأنبياء.
ب- إن هي إلا موتنا الأولى.
ج- هذا عذب فرات.
د- ارتقت الأمة مُرتقى يبعث العزة.

تدريب 14

اذكر عناصر صيغة التعجب في قول الشاعر:

أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل

تدريب 15

صوّب الخطأ اللغوي في ما تحته خط:

- 1) ما أقدم مباني المدينة!
2) قالت فتاة متعجبة: ما أجمل السماء!
3) كم مرة راجعت مادة الامتحان؟
4) قرأت الكتاب مُقدّمته.

تدريب 16

اضبط أواخر الكلمات المخطوط تحتها في ما يأتي:

- 1) ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعا!
2) يا زيد، أقبل.
3) رأيت بني غبراء لا ينكرونني
4) أناضل كي يعلو صوت الحق.
5) أطربني العصفور تغريده.

تدريب 17

حول الرقم بين القوسين إلى كلمات (أسست الجامعة الأردنية عام 1962م) .

تدريب 18

استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّنًا فعل الشرط وجوابه.

- 1 - مَنْ أَمِنَ الزمانَ خانَه. 2- لولا الهواءَ لفسدت الحياة. 3- إنَّ يتَّحد العرب يحققوا آمالهم.

.....

.....

.....

.....

تدريب 19

أعرب ماتحته خط في ما يأتي.

1. يا أهل يثرب لا مقام لكم.
2. يا يحيى خذ الكتاب بقوة.
3. إنَّ تسرع تندم.
4. أربع خصالٍ يسودُّ بها المرء: العلم، والأدبُ، والعفة، والأمانة.
5. ولا تمش في الأرض مرحًا.
6. الشورى أساس الحكم الصالح.
7. غرستُ الأرضَ شجرًا.

(انتهت الأسئلة)

إجابات التدريبات النحويّة والصرفيّة والإملائيّة

تدريب 1:

- أ) 1- التدبّر. 2- أن نلوّثها. 3- ما أبهى منظر..! 4- كم ساعة...؟ 5- خالق
ب) - ما: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- شاهداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.
- واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب 2:

- أ) 1- حُزن. 2- الداعي. 3- الغداء. 4- ما أجملَ الإنسان! 5- المسلم. 6- أن يلتمس.
ب) اسم لتمييزه عن الفعل.
ج) لأنّها متطرّفة مسبوقه بحرف مد.
د) - يحيى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
- الداعي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
- هشاماً: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.
- يف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
- يراعي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

تدريب 3:

- أ) 1- الخوف. 2- ما أغربَ الصحراء! 3- موطن. 4- معاني.
5- أن تذوب. 6- خالقاً. 7- عظيماً. 8- أحبّ.
ب) خبرية تكتيرية.
ج) - الصحراء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- معاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- خالقاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

تدريب 4:

- أ) 1- ما أجمل الحرية. 2- مُسنّنة. 3- احتمال. 4- مشقة. 5- بيضاء.
6- حافظ. 7- موطن. 8- بيضاء.
ب) الأدباء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ج) خبرية تكتيرية.

تدريب 5:

- أ) 1- احترام. 2- لله درّ..! 3- أن يكسب. 4- المعرفة. 5- أنموذجاً.
6- مبدع. 7- موظّف. 8- زيد.
ب) - لأنّه غير معرف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة الرفع.
- فعل زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.
- للتعذر فالحركات لا تظهر على آخر الاسم المقصور.
- مصدر الفعل الخماسي.

- (ج) خبرية تكثرية.
 (د) 1- مأل. 2- مؤاخاة / إخاء 3- استقالة واحدة. 4- ابتسامة المنتصر.

تدريب 6:

- (أ) 1- الإسلام. 2- سبأً. 3- المسائل. 4- مأمنه. 5- معاوية. 6- أن تعفني.
 (ب) - أم : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 - المسائل: بدل مطابق مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 (ج) خبرية تكثرية.
 (د) لأنها مكسورة.

تدريب 7:

- (أ) 1- منقول. 2- مؤلف. 3- بعيد. 4- التعليم. 5- العلماء.
 (ب) القرن الخامس عشر .
 (ج) قرون : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 (د) مفتوحة وماقبلها ضمة . (هـ) علام . (و) نَمَى.

تدريب 8:

- (أ) 1- أكثر. 2- الصديق. 3- متواضعاً. 4- محمودة. 5- تواضعاً. 6- أبي بكر.
 (ب) - عائشة: منادى مبني على الضم في محل نصب
 - تمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .
 (ج) أربعة وعشرين . (د) رَفَعَة . (هـ) لأنها مكسورة .

تدريب 9:

- (أ) 1- أرجح . 2- المسلمين. 3- مرفوع. 4- أن عاد.
 (ب) ينقض: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
 (ج) الاطمئنان . (د) استفهامية. (هـ) مفتوحة وماقبلها مضموم.
 (و) ثلاث وأربعون.

تدريب 10:

- (أ) 1- فقر. 2- محلّه. 3- لله دره..! 4- ما أعظمك..! 5- أن يحذف.
 6- عجباً / إحساساً. 7- شهراً / صائماً. 8- معنى. 9- محسناً.
 10- المحروم. 11- أكمل. 12- لو عرفك العالم.. لسمّاك..
 (ب) - قمحاً / قماشاً / زيتاً / تمرّاً / يوماً ...
 (ج) - فعل زائد عن ثلاثة أحرف ، وألفه غير مسبوقه بياء .
 - اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء .
 - فعل زائد عن ثلاثة أحرف ، وألفه مسبوقه بياء .
 (د) ثلاثين يوماً.

- (هـ) - المعجزة : بدل مطابق مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 - يتساوى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
 - رمضان : منادى مبني على الضم في محل نصب.
 - يوماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

تدريب 11:

د (1)	ب (2)	د (3)	أ (4)	د (5)	ب (6)	ج (7)	ب (8)	ج (9)
د (10)	أ (11)	ب (12)	ب (13)	ج (14)	د (15)	ب (16)	ج (17)	د (18)
ج (19)	أ (20)	ب (21)	ب (22)	ب (23)	ج (24)	د (25)	ب (26)	د (27)
أ (28)	أ (29)	د (30)	ب (31)	أ (32)	د (33)			

تدريب 12:

فَسَادَ / مَشِيَ / مُسْتَوْصَفَ / معرفة .

تدريب 13:

اسم مكان / اسم مرّة / صفة مشبهة / مصدر ميمي .

تدريب 14:

أداة التعجب (ما) / فعل التعجب (أضيق) / المتعجب منه (العيش).

تدريب 15:

أَقْدَمَ / السماءَ / مرّةً / مقدمته .

تدريب 16:

أَجْمَلَ الدِّينَ / زِيدُ / غِبْرَاءَ / يعلوُ / تغريده .

تدريب 17:

عام ألف وتسعمئةٍ واثنين وستين ميلادية.

تدريب 18:

جواب الشرط	فعل الشرط	نوعها	أداة الشرط	
خانه	أمن	جازمة	من	1
جملة (فسدت الأرض)	جملة (الهواء موجود)	غير جازمة	لولا	2
يحققوا	يتحد	جازمة	إن	3

تدريب 19:

- أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يحيى : منادى مبني في محل نصب.
- تسرع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
- العلم : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. / الأمانة: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- تمش : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
- الشورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
- شجرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

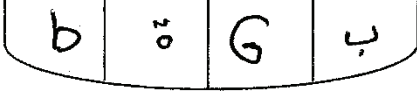
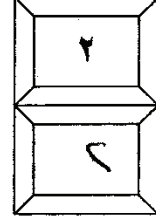
أدلة

الثانوية

العاملة

وإجاباتها

النموذجية



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الشتوية

(ونيقة محمية/محدود)

مدة الامتحان : ٣٠ : ١

اليوم والتاريخ: الاثنين ١٥/١٠/٢٠١٨

المبحث : اللغة العربية / الفصل الثاني
الفرع : جميع الفروع الأكاديمية

ملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥) ، علماً بأن عدد الصفحات (٣) .

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

اقرأ النصّ الآتي من (رسم القلب)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدثت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشقافة... في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمذفاة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنبّهت إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُستمرّة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصفرة المُتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنها نبتة متعبّة ومُقلّقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ربيها، وتنظيف أوراقها من الغبار).

١- ما معنى كلمة (السأم) المخطوط تحتها في النصّ؟ (علامتان)

٢- كيف كانت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟ (٣ علامات)

٣- أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات. انكرها. (٣ علامات)

٤- ما دلالة كلّ من العبارتين الآتيتين: (٤ علامات)

أ- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.

ب- الجدران المُصفرة المُتقشّرة.

٥- استخرج من النصّ كلمة بمعنى (ثابتة). (علامتان)

٦- اكتب الجذر اللغويّ لكلمة (ربيها) الواردة في النصّ. (علامتان)

٧- اذكر المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة. (علامتان)

٨- ممّ استوحى القاصّ عنوان قصّته؟ (علامتان)

يتبع الصفحة الثانية/،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| ١- يا حبيبِ القُدسِ نادتكِ القِبابُ | والمحارِبُ ففقد طال الغيابُ |
| ٢- والأحباءُ على العهدِ الذي | قطعوهُ والهوى - بغدُ - شبابُ |
| ٣- رسْمُكَ الغالي على أهدابِهِم | رِيبَةٌ واسْمُكَ سيفٌ وكتابُ |
| ٤- وهمُ الأبطالُ والأقصى لهم | ويهمُ تزهُو الروابي والشُّعابُ |
| ٥- يا حبيبِ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ | مُنْقِذِ إلاكِ فالستأخِ بيبابُ |
| ٦- الملايينِ التي ملءُ المدى | ما لها في نَظَرِ الغازي حسابُ |

١- ما مناسبة القصيدة التي أخذت منها الأبيات السابقة؟ (علامتان)

٢- وضَّح الصورة الفنيَّة في عبارة: (الهوى - بغدُ - شبابُ) الواردة في البيت الثاني. (علامتان)

٣- وضَّح دلالة كلِّ مما يأتي: (٤ علامات)

أ- القباب والمحارِب في البيت الأول.

ب- عبارة: (واسْمُكَ سيفٌ وكتابُ) في البيت الثالث.

٤- اشرح البيت الخامس شرحًا أدبيًّا وإفيا. (علامتان)

٥- ما معنى كلمة (الشُّعابُ) المخطوط تحتها في البيت الرابع؟ (علامتان)

٦- اكتب مفرد كلمة (أهداب) الواردة في البيت الثالث مع الشكّل التام. (علامتان)

٧- إلام يشير الشاعر في البيت الأخير؟ (علامتان)

ب) اكتب أربعة أبيات شعريَّة من قصيدة (العربيَّة في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم، ممَّا ورد في الكتاب المقرر. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٨ علامات)

١- قطع البيتين الشعريين الآتين، واذكر تفعيلتهما، وبحر كلِّ منهما: (٦ علامات)

- | | |
|---|--|
| أ) أَرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَاكِمَا | وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَقَامِهَا |
| ب) وَإِذَا كَانَتِ النَّفْسُ كِبَارًا | تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ |
| ٢- وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ | وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاعِمُ |

اختر ممَّا يأتي قافية البيت السابق، وانقلها إلى دفترِكَ: (علامتان)

- أ- ضراعِمُ ب- راعِمُ ج- اغمُ د- غمُ

يتبع الصفحة الثالثة/،،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

أ) اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

(ما أحوج الناس إلى أن يزئوا كلماتهم! وآلا يتحدثوا إلاً بالكلمة المثلثى، مترقعين عن السبي من القول، فكلمة كاذت أن تقتل صاحبها، وكانت أشد تأثيراً من النار في الحطب، فله در من يحفظ لسانه! فيكون في ذلك منجاة له).

١- استخرج من النصّ السابق: (٤ علامات)

أ- جملة تعجب سماعي ب- مصدرًا ميميًا. ج- مصدرًا لفعل ثلاثي. د- فعلاً من أفعال المقاربة.

٢- لماذا لم تظهر علامة الإعراب على آخر كلمة (المثلثى) الواردة في النصّ؟ (علامة واحدة)

٣- أعرب ما تحته خط في النصّ إعرابًا تامًا. (علامتان)

ب) يتكوّن هذا الفرع من (٥) فقرات، لكلّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم

الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب: (١٠ علامات)

١- الجملة الصحيحة مما يأتي هي:

أ- حضر خمسة وأربعون طالبًا ب- حضر خمس وأربعون طالبًا

ج- حضر خمسة وأربعين طالبًا د- حضر خمسًا وأربعين طالبًا

٢- إعراب كلمة (قصيدة) في جملة (كم قصيدة تحفظ من الشعر؟):

أ- مفعول به منصوب ب- مضاف إليه مجرور ج- تمييز منصوب د- خبر مرفوع

٣- الهمزة في كلمة (علماء):

أ- أصلية ب- زائدة ج- منقلبة عن واو د- منقلبة عن ياء

٤- الجملة التي ورد فيها خطأ في الاسم المنقوص المخطوط تحته:

أ- ذهب إلى المدرسة ماشيًا ب- أنا ساع في طلب الرزق

ج- التحققت بالنادي الثقافي د- هذا برج عالي

٥- الكلمة الصحيحة في ما تحته خط وردت في جملة:

أ- يحيا الوطن في قلوبنا ب- دعي المؤمن ربه

ج- بنا المهندس قصرًا جميلًا د- نجي الغزال من الأسد

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

اكتب في واحد من الموضوعات الآتية:

١- مقالة بعنوان: أهمية الدفاع المدني في توعية المجتمع وحمايته.

٢- قصة بعنوان: ربّ أخ لك لم تلده أمك.

٣- سيرة ذاتية تتناول فيها جانبًا من حياتك في الصغر.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾

السؤال الرابع (17 علامة):

(أ)

1) استخرج من النص:

أ. للهِ دَرٌّ مَنْ يحفظ لسانه !

ب. منجاة.

ج. القول .

د. كادت.

2) لأنّها اسم مقصور .

3) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب) الإجابات الصحيحة:

1) أ (2 ج

3) ب (4 د

5) أ

السؤال الخامس (10 علامات):

يكتبُ الطالبُ في واحدٍ من الموضوعاتِ المطلوبةِ مراعيًا معاييرَ التقييمِ .
توزيع العلامة الكلية على الموضوع كما يأتي:

- أ- الأفكار : تسلسلها وترابطها ، وجدّتها ، ومناسبتها للموضوع . (4 علامات)
ب- الأسلوب : قوة التراكيب ورسائنها ، وتوظيف الخيال ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع . (3 علامات)
ج- سلامة اللغة ، ومراعاة علامات التقييم ، ووضوح الخط . (3 علامات)

ملحوظة : إذا غيّر الطالب بالشكل الفني يفقد علامة الأسلوب .



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2018 / الدورة الشتوية

(وثيقة محمية/محدود)

المبحث: اللّغة العربية / الفصل الثاني
الفرع: جميع الفروع المهنية / مسار الجامعات
مدة الامتحان: $\frac{30}{1}$: $\frac{30}{1}$
اليوم والتاريخ: الاثنين 2018/01/15

ملحوظة: أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (5) ، علماً بأن عدد الصفحات (3) .

السؤال الأول: (13 علامة)

اقرأ النص الآتي من (النهضة العربية المتجددة: تأييد للحقّ ونصرة للعدل) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
(في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشّريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قانلاً: " إن نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله".

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة، والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية.
... وهنا أقول: لا يُعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود).

- 1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية. (3 علامات)
- 2- ما أهداف النهضة وفق ما يرى المغفور له الشّريف الحسين بن علي؟ (علامتان)
- 3- انطلقت الثورة العربية الكبرى من مُنطلقين، اذكرهما. (علامتان)
- 4- ما الغرض من تعلّم التاريخ كما بيّنه سموّ الأمير الحسن بن طلال؟ (علامتان)
- 5- ما دلالة قول سموّ الأمير الحسن: (روح العصر)؟ (علامة واحدة)
- 6- ما معنى كلمة (يرنو) المخطوط تحتها في النصّ. (علامة واحدة)
- 7- اضبط حرف الهاء في كلمة (الهوية) الواردة في النصّ. (علامة واحدة)
- 8- اكتب الجذر اللّغويّ لكلمة (إعزاز) الواردة في النصّ. (علامة واحدة)

يتبع الصفحة الثانية/،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (13 علامة)

أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- 1- يا حبيبِ القدسِ نادتكِ القبابُ
- 2- إنها فُرَّةٌ عَيْنِيكَ وفسِي
- 3- رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ
- 4- كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
- 5- والجباهُ السُّمُرُ أعراسُ فِدَى
- 6- وغدًا شَمَلُ الحمى مُجْتَمِعٌ
- والمحاريبُ فَقَدُ طالَ الغيابُ
- زُنْدِكَ الوَشْمُ وللِكَفِّ الخِضابُ
- رايةٌ واسْمُكَ سَيْفٌ وكتابُ
- وردةٌ فاحتُ وكم جادَ سَحابُ
- وعليها مِنْ سَنَا المجدِ إهابُ
- وغدًا للمسجدِ الأقصى مآبُ

- 1- مَنْ يُخاطبُ الشّاعر بقوله: (يا حبيبَ القدسِ) في البيت الأول؟ (علامة واحدة)
 - 2- حدّد البيت الذي يدلّ على كلّ ممّا يأتي:
أ- تفاؤل الشّاعر بالمستقبل.
ب- القدس أرض البطولة والشّهادة.
 - 3- بيّن دلالة (الجباهُ السُّمُر) في البيت الخامس. (علامة واحدة)
 - 4- وضّح الصّورة الفنّية في عبارة (رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ) الواردة في البيت الثالث. (علامتان)
 - 5- ما معنى كلمة (إهابُ) التي تحتها خطّ؟ (علامة واحدة)
 - 6- ما مفرد كلمة (الجباهُ) الواردة في البيت الخامس؟ (علامة واحدة)
 - 7- اذكر اسم الديوان الذي أخذت منه القصيدة. (علامة واحدة)
- ب) اكتب أربعة أبيات شعريّة من قصيدة (العربيّة في ماضيها وحاضرها) للشّاعر علي الجارم، ممّا ورد في الكتاب المقرّر. (4 علامات)

السؤال الثالث: (5 علامات)

- 1- قطع البيت الشعريّ الآتي، واذكر تفعيلاته، وبحره:
وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نازَعَتْنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
 - 2- وَمَنْ عَدَا لَابِسًا تَوَبَّ النّعِيمِ بِلا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ يُنَزِّعُهُ
- اختر ممّا يأتي الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعريّ السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)
- أ- نُقُوشٍ ب- تَفَضُّلٍ ج- احْتِرَاسٍ د- شُكْرِ

يتبع الصفحة الثالثة/،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (12 علامة)

أ) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:
(البطولة لا تكونُ إلا في طموحٍ عالٍ يقومُ على أسسٍ قويمَةٍ، فكَم هم أشقياء أولئك الذين يغفلون عن رعاية المصلحة الوطنية، وتكاد قلوبهم تغفل فيظنون ذلك حرية، أما الحرية الحقيقية فتقوم على مسعى الأشخاص الأشد شعوراً بالمسؤولية ومراعاة حقوق الآخرين).

- 1- استخرج من النَّصِّ السَّابِقِ:
أ- مصدرًا لفعل غير ثلاثي. ب- اسمًا مقصورًا. ج- اسمًا منقوصًا.
(3 علامات)
- 2- أعرب كلمة (قلوب) المخطوط تحتها في النَّصِّ إعرابًا تامًّا. (علامتان)
- 3- ما نوع (كم) الواردة في النَّصِّ؟ (علامة واحدة)

ب) يتكوّن هذا الفرع من (3) فقرات، لكلِّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

- 1- الجملة الصحيحة فيما يأتي:
أ- فازَ في المسابقة خمسَ عشرة أديبة.
ب- فازَ في المسابقة خمسةَ عشرة أديبة.
ج- فازَ في المسابقة خمسَ عشرَ أديبة.
د- فازَ في المسابقة خمسةَ عشرَ أديبة.
2- الهمزة في كلمة (أطباء):
أ- منقلبة عن واو. ب- منقلبة عن ياء. ج- زائدة. د- أصلية.
3- الجملة التي فيها فعل من أفعال الشروع هي:
أ- عسى الله أن ينصرنا.
ب- يوشكُ الجوُّ أن يكونَ لطيفًا.
ج- بدأ الطالبُ يجيبُ عن الامتحان بثقةٍ.
د- كادتِ السماءُ تُمطرُ.

السؤال الخامس: (7 علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

- 1- مقالة بعنوان: وسائل الإعلام ودورها في تثقيف المجتمع.
- 2- سيرة غيرية تتناول فيها جانبًا من شخصية أعجبتك.
- 3- خاطرة بعنوان: في يوم مطر.

﴿انتهت الأسئلة﴾

إجابات الأسئلة

السؤال الأول (13 علامة):

- 1) القومية / الحرية / الوحدة / الاستقلال / المساواة / التقدم.
- 2) تأييد الحق / نصره العدل / إعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
- 3) حفظ كرامة العروبة / التمسك بقيم الإسلام النبيلة.
- 4) إنما هو ذكرى وعبرة تُحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.
- 5) ما يميّز عصرنا الحالي من غيره.
- 6) يُديم النظر إلى أو يتطّلع إلى.
- 7) الهوية.
- 8) عزز.

السؤال الثاني (13 علامة):

- أ. 1) الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه.
 - 2) أ) البيت السادس. ب) البيت الخامس.
 - 3) دلالة على الجيش العربي.
 - 4) صور الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.
 - 5) الجلد.
 - 6) جبهة.
 - 7) عباءات الفرع الأخضر.
- ب . يكتب الطالب أربعة أبيات شعرية من القصيدة المطلوبة كتابة صحيحة.

السؤال الثالث (5 علامات):

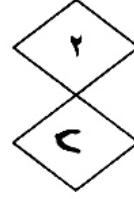
- 1) ب ب ب / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن
بحر الخفيف
- 2) د. شكر.

السؤال الرابع (12 علامة):

- أ) 1- أ) مراعاة. ب) مسعى. ج) عالي.
 - 2- قلوب: اسم تكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 - 3- كم الخبرية التثنية.
- ب) 1- أ 2- ج 3- ج

السؤال الخامس (7 علامات):

يكتب الطالب في واحد من الموضوعات المطلوبة مراعيًا معايير التقييم.



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الصيفية

(وثيقة مضمّنة/محدود)

د ب

مدة الامتحان : ٣٠ : ١

اليوم والتاريخ : الاثنين ٢٠١٨/٧/٩

المبحث : اللّغة العربيّة / الفصل الثاني

الفرع : جميع الفروع الأكاديمية

ملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥) ، علماً بأنّ عدد الصفحات (٣) .

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

اقرأ النصّ الآتي من (الكلمة الخلوّة)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(والكلمة الخلوّة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الخلوّة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يدك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرفة، وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعا إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصماء صمّم الآلة، النفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه).

- ١- ما النوع الأبيّ الذي ينتمي إليه النصّ السابق؟ (علامتان)
- ٢- ما معنى تركيب (تصدع بأمرك) الوارد في النصّ؟ (علامتان)
- ٣- اذكر ثلاثاً من صور التثاء والتعزيز كما وردت في النصّ. (٣ علامات)
- ٤- علّل كلّاً ممّا يأتي: (٤ علامات)

أ- الكلمة الخلوّة لا تغني عن الأجر الماديّ.

ب- الطابع الإنسانيّ الروحانيّ هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس.

- ٥- وضّح المقصود بقول الكاتب: (وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين). (٣ علامات)
- ٦- بين نتيجة تتكرّر النفوس لإنسانيتها كما ورد في النصّ. (علامتان)
- ٧- اكتب الجذر اللغويّ لكلمة (الطمأنينة) الواردة في النصّ. (علامتان)
- ٨- اضبط حرف الصاد في كلمة (صرفة) المخطوط تحتها في النصّ. (علامتان)

يتبع الصفحة الثانية ،،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- | | |
|---|--|
| ١- ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب | هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ |
| ٢- نَطِيرُ لِلْفَظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَدِ | نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثْبِ |
| ٣- أَرَى بِيْنَتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِيهَا | مَنْ لَا يَفْرَقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ |
| ٤- أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ | إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَفْطَاطِ مُغْتَرِبِ |
| ٥- كَمْ لَفْظَةً جُهَدْتُ مِمَّا نُكْرَرُهَا | حَتَّى لَقَدْ نَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ |
| ٦- وَلَفْظَةً سَجَنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ | ثُمَّ تَنْظُرُ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ |

- ١- لم وصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) في البيت الأول؟ (علامتان)
- ٢- وضّح العتب الذي سجّله الشاعر على أبناء العربية في البيت الثاني. (علامتان)
- ٣- ما معنى كلمة (العرب) في البيت الثالث؟ (علامتان)
- ٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الرابع؟ (علامتان)
- ٥- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خط في البيت الخامس. (علامتان)
- ٦- ما دلالة عبارة (سجّنت في جوف مظلمة) الواردة في البيت السادس؟ (علامتان)
- ٧- استخرج من الأبيات كنايةتين كتى بهما الشاعر عن اللغة العربية. (علامتان)
- ٨- ما المناسبة التي ألقى فيها الشاعر هذه القصيدة؟ (علامتان)

ب) اكتب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (رسالة من باب العامود) للشاعر حيدر محمود. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٨ علامات)

١- قطع البيتين الشعريين الآتيين، واذكر تفعيلاتهما، وبحر كل منهما: (٦ علامات)

أ) إِنَّ قَلْبِي يُجِبُّ مَنْ لَا أَسْمَى
ب) وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْخُسْنِ رَقْمَهَا

٢- إذا جاوزَ الإثنَين سِرًّا فإِنَّهُ

الضرورة الشعرية في البيت السابق هي:

أ- تخفيف المشدّد في القوافي

ب- صرف ما لا ينصرف

ج- وصل همزة القطع

د- وصل همزة القطع

يتبع الصفحة الثالثة / ،،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

أ) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(كانَ طلحةُ بنُ عبدِ الرحمنِ من أكرمِ العربِ، وفي أحدِ الأيامِ شرعتِ امرأتُهُ تلومُهُ قائلةً: ما رأيتُ قوماً أشدَّ لؤماً من إخوانِكَ؛ أراهم يلزمونكَ في غناكَ ويتركونكَ في فقركِ، فقالَ لها: ما أنبلَ أخلاقهم! أراهم يأتوننا في حالِ قدرتنا على إكرامهم، ويتركوننا في حالِ عجزنا عن القيامِ بحَقِّهم، فأنه الله على كرمِ نفسِ طلحةٍ وحُسنِ مقالِهِ!).

١- استخرج من النَّصِّ السَّابِقِ:

أ- مصدرًا لفعل رباعيٍّ

ج- جملة تعجَّب سماعي

ب- تمييزًا

د- مصدرًا ميميًّا

هـ- اسمًا مقصورًا

٢- أعرِب الكلمة المخطوط تحتها في النَّصِّ إعرابًا تامًّا. (علامتان)

ب) يتكوَّن هذا الفرع من (٥) فقرات، لكلِّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم

الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

١- الكلمة التي كتبت كتابةً صحيحة في ما تحته خطَّ وردت في جملة:

أ- غدى الجؤ مطرًا

ب- نَمى الزرعُ في الحديقة

ج- رجا المتصدِّقُ الأجرَ من الله

د- رما الصيَّادُ الشبكةَ في البحر

٢- الضبط الصحيح لآخر كلمة (ضريِر) في جملة (كَمْ ضريِر أبْدَلَهُ اللهُ ببصرِهِ بصيرةً):

أ- ضريِر

د- ضريِر

ج- ضريِر

ب- ضريِرًا

٣- الجملة التي استخدم فيها الاسم المنقوص استخدامًا صحيحًا في ما يأتي هي:

أ- وَكَّلَ الْمُتَّهَمُ مُحامٍ عَنْهُ

ب- تَرَفَّعَ مُحامٍ الدِّفاعِ عَنِ الْمُتَّهَمِ

ج- وَكَّلَ الْمُتَّهَمُ مُحامِيَّ عَنْهُ

د- تَرَفَّعَ مُحامِي الدِّفاعِ عَنِ الْمُتَّهَمِ

٤- المصدر الصريح للفعل (اجْتَهَدَ):

أ- جهاد

د- مُجاهدة

ج- إجهاد

ب- اجْتِهَاد

٥- الجملة الصحيحة في ما يأتي هي:

أ- شارك في المؤتمرِ بضعةً وأربعونَ باحثًا

ب- شارك في المؤتمرِ بضعَ وأربعونَ باحثًا

ج- شارك في المؤتمرِ بضعًا وأربعينَ باحثًا

د- شارك في المؤتمرِ بضعةً وأربعينَ باحثًا

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

١- مقالة بعنوان: الاقتصاد في النفقة سبيل إلى عيش كريم.

٢- قصة شابٍ شفي من مرضٍ خبيث بفضل إيمانه وإرادته ومدامته على العلاج.

٣- خاطرة تصف فيها انطباعك وأنت تقف أمام معلمٍ أثري.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾

(2 ج) قطع همزة الوصل.

السؤال الرابع (17 علامة):

(أ)

- 1) أ - إكرامهم.
ب- لؤماً
ج- الله الله!
د - مقالة.
هـ - غناك.

(2) امرأة: اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

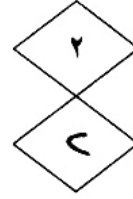
(ب) 1- ج 2- ج 3- د 4- ب 5- أ

السؤال الخامس (10 علامات):

يكتبُ الطالبُ في واحدٍ من الموضوعاتِ المطلوبةِ مراعيًا معاييرَ التقييمِ .
توزيع العلامة الكلية على الموضوع كما يأتي:

- أ- الأفكار : تسلسلها وترابطها ، وجدّتها ، ومناسبتها للموضوع . (4 علامات)
ب- الأسلوب : قوة التراكيب ورسائنها ، وتوظيف الخيال ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع . (3 علامات)
ج- سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط . (3 علامات)

ملحوظة : إذا غير الطالب بالشكل الفني يفقد علامة الأسلوب .



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الصيفية

(وثيقة محمية/محدود)

١ : ٣٠

مدة الامتحان : ٣٠ : ١
اليوم والتاريخ: الاثنين ٢٠١٨/٧/٩

المبحث : اللغة العربية / الفصل الثاني

الفرع : جميع الفروع المهنية / مسار الجامعات

ملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥) ، علماً بأن عدد الصفحات (٣) .

السؤال الأول: (١٣ علامة)

اقرأ النص الآتي من (النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

(... فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن).

١- ما معنى كلمة (التشردم) المخطوط تحتها في النص؟ (علامتان)

٢- متى تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد كما ورد في النص؟ (علامتان)

٣- بين أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي كما ورد في النص. (٣ علامات)

٤- وضح المقصود بعبارة: (ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن

يكون وما هو كائن). (علامتان)

٥- استخرج من النص كلمة بمعنى (المكشوف الواضح). (علامتان)

٦- اكتب الجذر اللغوي لكلمة (مكامن) الواردة في النص. (علامتان)

يتبع الصفحة الثانية/،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (١٣ علامة)

أ) اقرأ الأبيات الشعرية الآتية من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ١- تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
 - ٢- وَقَامَ خَيْرُ قَرِيشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
 - ٣- فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ
 - ٤- وَلَمْ تَزَلْ مِنْ جَمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنَفِ
 - ٥- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فِرَانِدِهَا
 - ٦- كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعِهَا
- فَأَسْكَنْتَ صَخْبَ الْأَزْمَاحِ وَالْقَضْبِ
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ
مِنَ الْبَيَانِ وَخَبَلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبِ
وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَازُ مِنْ صَبَبِ
مَسَامِعِ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ

- ١- بين كيف كانت دعوة الرسول ﷺ إلى الله تعالى كما ورد في البيت الثاني. (علامتان)
 - ٢- وضح الصورة الفنية في قول الشاعر: (وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَازُ مِنْ صَبَبِ). (علامتان)
 - ٣- ما معنى كلمة (القَضْبِ) المخطوط تحتها في البيت الأول؟ (علامة واحدة)
 - ٤- اشرح البيت الرابع شرحاً وافياً. (علامتان)
 - ٥- اكتب مفرد كلمة (بدائع) الواردة في البيت السادس. (علامة واحدة)
 - ٦- استخرج من الأبيات مثلاً على (الطباق). (علامة واحدة)
- ب) اكتب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (رسالة من باب العامود) للشاعر حيدر محمود. مما ورد في الكتاب المقرر. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٥ علامات)

- ١- قطع البيت الشعري الآتي، واذكر تفعيلاته، ويحره:
لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبِزْقَةٍ تُهَمِّدِ
تَلُوْحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
 - ٢- فَعُلْ لِمَنْ فِي الْعِلْمِ فُلْسَفَةٌ
حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ
- اختر مما يأتي الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعري السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)
- أ- يرى ب- يظن ج- يدعي د- يُقنُ

يتبع الصفحة الثالثة/،،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (١٢ علامة)

أ) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(بدأ الإنسان منذ وجود الخليفة يرسم صورةً تحدّد ملامح الحياة العظمى، وما ينبغي أن تكون عليه أحواله وأوضاعه، وقد أدرك أن الماضي والحاضر يؤثران كثيرًا في المستقبل. لقد بذلت جهودًا كثيرة من أجل تغيير الواقع الذي غدا مطلبًا ضروريًا؛ كي يكون المستقبل أجمل وجهًا، فكم عامًا سنحتاج للوصول إلى ذلك؟).

١- استخرج من النَّصِّ السابق:

- أ- اسمًا مقصورًا
ب- فعلًا من أفعال الشروع
ج - اسمًا منقوصًا
د- مصدرًا لفعل غير ثلاثي

٢- أعرّب كلمة (عامًا) المخطوط تحتها في النَّصِّ إعرابًا تامًّا. (علامتان)

ب) يتكوّن هذا الفرع من (٣) فقرات، لكلِّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم

الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

١- نوع الهمزة في كلمة (رجاء):

- أ- أصلية
ب- زائدة
ج- منقلبة عن واو
د- منقلبة عن ياء

٢- الجملة الصحيحة في ما يأتي:

- أ- وُلِدَ أَخِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
ب- وُلِدَ أَخِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
ج- وُلِدَ أَخِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعِينَ
د- وُلِدَ أَخِي عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعِينَ

٣- الكتابة الصحيحة للكلمة المخطوط تحتها في ما يأتي جاءت في جملة:

- أ- شَوَى الصَّيَادُ اللَّحْمَ
ب- عَوَى الذَّنْبُ مِنْ بَعِيدٍ
ج- زَوَى المَطَرُ الأَرْضَ
د- سَمَى الوَطَنُ بِقِيَادَتِهِ

السؤال الخامس: (٧ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

- ١- مقالة بعنوان: إتقان العامل عمله يجلب رضا الله ومحبة الناس.
٢- خاطرة بعنوان: وطني عنوان وجودي.
٣- سيرة عن جانب من حياة مُعَلِّمٍ دَرَسَكَ وأعجبت بأدائه وإخلاصه في عمله.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾



يطلب من :

حسام الدين محمد الصلاحات

عمان / 0790556912

hmsalahat77@yahoo.com

www.minhaji.net